

## فهرس السجال ٩صفحة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
ورقة خريف - مجدي - الشنقيطي	إلى الرشيق	١
الشنقيطي - مجدي - رائد	أواه	٢
مونامور - مجدي	التفاحة	٣
الشنقيطي - مجدي	الجمال الأوحـد	٤
الشنقيطي - مجدي	العجوز	٥
الشنقيطي - مجدي	النقـلة	٦
الشنقيطي - مجدي	تحية خاصة	٧
الشنقيطي - مجدي	تظن	٨
الشنقيطي - مجدي - الـدندون	جده	٩
الحريري - الشنقيطي - مجدي	حمامة الأيك	١٠
الشنقيطي - مجدي	عودي	١١
الشنقيطي - مجدي - الـدندون	فكه	١٢
ورقة خريف - مجدي - الكعبي - د. نون - كايندي - مونامور - رائد - عاشقة الفصحى	كرامتكـن يا بنات الرشـف	١٣
مونامور - مجدي	لا تعتدي	١٤
الشنقيطي - مجدي	لماذا	١٥
الشنقيطي - مجدي - رائد	بلقيس	١٦

## فهرس السجال ٩ صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدى - الدندون - الشنقيطى	جناس	١٧
مجدى - زاهر - الصقر - جمال حمدان	أخفیت حبكم	١٨
مجدى - الشنقيطى	أطیاف السلام	١٩
مجدى - د. نون - د. نضر	أنا والجن	
=====	=====	==

إلى الرشيق

القافية: اللام المنصوبة

عدد الأبيات ٧٤

( ورقة خريف - مجدي - الشنقيطي )

ألا ياشاعرَ الرُّشَّاقِ مهلاً  
فإنك عن فؤادي ليس تسلاً

وإنك ذاكري مادمتَ حياً  
بذاكرةٍ مُجَلَّاةٍ مُحْلا

بشعرٍ ليس يوصفُ من جمالٍ  
رقيقٍ مبدعِ القسَماتِ سهلاً

بديعٍ في اتساقٍ وانتظامٍ  
فيا مرحى به يا ألف أهلاً

لأوراقٍ بفصلٍ من خريفٍ  
وها فصل الشتاءِ أتى وحلاً

فمن يحنو عليَّ بثلجِ قلبٍ  
وقد ذوّت وريقاتي لتبلى

ولولا الحزن ماضيعتُ دربي  
وما صاح الشقي العمر لولا

يَظَلُّ الوَرْدُ فِي البُسْتَانِ أَحلى  
يميلُ أنوثةً و يميلُ دِلاً

يُرَجِّبُ (بالنسيم) بكُلِّ صُبْحٍ  
و يدنو للمساءِ إذا أطلاً

يباتُ مُنَعَمًا و ينامُ حُلماً  
و يحلو يقظةً و يفيضُ نُبلاً

و يروي العُصْنَ عطراً كلَّ حينٍ  
يموجُ برُوعةِ الأفياءِ ظلاً

و إن وافى الحبيبُ تراه يدنو  
و إن مدَّ الحبيبُ يداً تدلى

ليَبْقَى في يديه صدىً حنوناً  
و لا يخشى هواه أن يَملاً

و لكنْ لن يُفيدَ الوَرْدَ قَطْفُ  
لأنَّ القلبَ صارَ له محلاً  
فيا وردَ (الرياضِ) شدىً و عطراً  
ألا يكفي التأملُ فيك وصلًا

يموتُ الوردُ إن كَفَّ حواهُ  
و لن يرضى إذا ما رُمْتَ نقلا

نراقبُهُ بعينِ الحبِّ دهرًا  
و تقطُّهُ يدُ الجانينَ جهلا

فيا وردَ الرُّبى و فِداكُ عمري  
إذا شِعري أتى مهلاً و مهلاً

و مَنْ يَسْطِيعُ أَنْ يَحْوِيكَ مَعْنَى  
و أن يهواكُ ريجاناً و فُلاً

\*\*\*\*\*

و أنتِ .. وكم عَنِتُّكَ في حديثي  
لأنَّ سناكُ في شوقِ بَحَلَى

أرَدَدُ صوتَ اسمِكَ في الحنايا  
و أذكُرُهُ إذا ما الشَّعْرُ ضلاً

سألتُ اللهَ أنْ يُبْقِيكَ ذُخْراً  
و يَجْمَعنا الهوى و الحبُّ شَمَلاً

أَلَسْتُ أُمَّ شِعْرِي .. أُمَّ فَجْرِي  
و أُمَّ قِصَائِدِي تُفْرَا وَ تُتْلَا

أنا أهواك شمسا ليس تخبو  
و بدرأ شقَّ أستاري .. تجلَّى

و شِعْرِي جاء يحكي في حياءِ  
و يَعْجُزُ أَنْ يَرَى لِسْوَكَ مِثْلًا

فَأَنْتِ الْوَرْدُ أَنْتِ الشَّعْرُ دَوْمًا  
لَأَنَّ الشَّعْرَ عِشْقِي لَيْسَ إِلَّا

فيا أعلى بني الدُّنيا لِقَلْبِي  
أَحَبُّ الْوَرْدَ .. لَكِنْ .. أَنْتِ أَعْلَى

و أهلا بالخريفِ و قد تجلى  
و حيانا بأشعارٍ و طلاّ

و إني ذاكرٌ ما دمتُ حياً  
ربيعاً من حروفك لي و ظلاً

و طيفاً لا يعانديني و ديّع  
من الأملاسِ و الأموالِ أغلى

تضيءُ شموعه قمرأ منيراً  
من الأزهارِ و الأفنانِ أحلى

إذا ناجيتهُ و طلبتُ منه  
أما تبغي؟ يجيبُ الصوتُ ( إلا )

و هذا القلبُ أحمله إليكم  
فهل تجدون من قلبي محلاً

و ذا (مجدي) أفاضَ بكلِّ نبلٍ  
و ناثرَ في الطريقِ إليك فلا  
فماذا تبغينَ و عاشقانِ  
و ما "ورقٌ" عن الأمطارِ ( هبلاً )

## الشنقيطي

سنسقيك الزلال من القوافي  
و مما شئت من قدحٍ مُعلّى

فهايت الشعر فيه و في حنيني  
كما نثرت رؤاك الشعرُ قبلا

و لن يكفي التأملُ فيك وصلاً  
نريدُ بعيدهُ وصلاً فوصلاً

ألا لا تحرقى الأشواق مطلاً  
و كوني كالسحابِ نداءً وهطلاً

و يا ورق الخريف يمر فصله  
وأنت لا تريدي القولَ فصلاً

فهيا نعلن الأفراح شعراً  
و هيا فاحضري (الشربات) سطلاً

\*\*\*\*\*

صديقي يا أمير الشعر قل لي  
أقالت قبل هذا اليوم (إلاً)

و (إلاً) مثل إن لا (خربطني)  
و في الحالين أهدتك الميحلَى

و مثلي (كابن حزم) ليس يرضى  
بغير الظاهر المعروف نقلاً

و ذاك الطيفُ محبوبي أنيسي  
و ما عرفَ الزمانُ لديه مطلا

تحلق في رؤاي و تحتويني  
بالطافِ تصبُّ علي هطلا

و ليستُ مثلَ بعضِ الناسِ مطلاً  
إذا درَّ الحلوبُ تقول : كلاً

و تختلفُ السقاية يا صديقي  
و شرب من رضابِ الغيدِ أحلى

و أما الساقياتُ فخذُ بحذرٍ  
أخافُ عليك في المشروبِ ( سطلا )

سأنتظرُ الصباحَ و حلَّ نومي  
لعلَّ الغصنَ من ورقٍ تدلى

سنعذرُها إذا تأتي بعذرٍ  
سوى قلبٍ بمحبوبٍ تسلى

و تطلبُ مننا الغفرانَ لما

ضياءُ سنائها عنا تَخلى

أرك تزيديني ( حدفاً و شتلا )  
لكي أزداد تدريباً و صقلا

فديتكُ من كريمٍ لا تُضاهي  
تركتَ لنا من الثمراتِ نخلا

تركتُ لك النسيمة فاتفقنا  
وقلبي من خريف الشعر أملا

الصحائف من عيون معلقاتي  
فما ضر الكريم إذا تخلّى

فما عندي - فديتك - من عروسٍ  
أؤدي وصلها فرضاً ونفلا

و عدتُ من الحديقة ليس عندي  
سوى الموصوف جريراً و فجلا

و في بنت الخريف أنستُ رشداً  
لنذبح عند يوم الوصلِ عجلا  
و نفرحُ بالخريفِ هوىً و معنىً  
و نلبسُ (غترّة) و نشدُّ (دقلا)

فطبعُ في الخريفِ هو التغلي  
و طبعي الضم .. لو قد شاء تُقلا

فتتفخ الشفاه لفرط شدي  
فمن أعلى إلى الكرزاتِ سفلى

و ان أعطى فمن رمان صدرٍ  
و إن أوفى وردت الكرم سهلا

و ها هي حجتي كالشمس تبدو  
فقال لي من بوصلِ الظبي أولى؟؟؟

أنا أولى بغصنٍ إن تدلى  
و أنتَ بفاتنِ الأشعارِ أولى

و عندك في الطبائِ قطيعُ مرجٍ  
و ما عندي سوى أملٍ تخليّ

و عندك رجعةٌ بينَ اثنتينِ  
طلاقُ ما أبينَ لديك أصلاً

فدع عنك الطَّمَاعَ و دع خريفي  
و أوراقي و عن غصني تسليّ

لأني للفروضِ أريدُ أمري  
ضروراتٌ و أنتَ تريدُ نفلاً

و كم ورقٍ هناك فخذ سواها  
و دعها لي أعدُّ نذاك نُبلاً

و ما لي من وريقاتٍ سواها  
و أنتَ زرعتَ جريراً و فجلاً  
إذا يكفيك جريزٌ و فجلاً  
و صحةٌ صاحبي أولى و أغلاً

## الشنقيطي

و فيك أنستُ ذا عقلٍ رشيدٍ  
يدُّ عليا و لم تكُ قطُّ سفلى

فدع عنك الخريفَ و قد تهادتُ  
إلى روضي و قالت: ألفُ أهلا

أواه

القافية: الهاء المرفوعة

عدد الأبيات ٥٧

( الشنقيطي - مجدي - رائد )

أَوَاهُ مِنْ كَذِبِ الْوَاشِيْنَ أَوَاهُ  
أَوَاهُ مِمَّا افْتَرَوْا ظُلْمًا وَ أَوَاهُ

الْحَالِفُونَ بِإِيمَانٍ مُعَلَّظَةٍ  
الْحَاسِدُونَ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ

قَالُوا بِأَنَّكَ مَا قَالُوا وَ مَا زَعَمُوا  
حَاشَى فِذَلِكَ مِنْكَ مَا عَرَفْنَاهُ

لَوْ كَانَ غَيْرِكَ قَلْنَا الْأَمْرُ مُحْتَمَلٌ  
إِلَّاكَ أَنْتِ فَأَنْتِ الطَّهْرُ إِيَاهُ

فِيكَ الْبِرَاءَةُ أَطْفَالٌ مَجْنُحَةٌ  
طَبَعُ عَهْدِنَاهُ بَلْ طَهَّرُ رَعِينَاهُ

\*\*\*\*\*

إِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتِ لَا عَنْ سَبْقِ سَانِحَةٍ  
فَخَبِرْنِي لَعَلَّ الْقَلْبَ يَنْسَاهُ

## الشنقيطي

أو كنتِ أزمعتِ عني فالرحيلَ إذاً  
بيني وبينكِ في الأبعادِ أقصاهُ

أعوذ باللهِ من وسواسِ خاطرتي  
لا قدرَ اللهُ .. لا .. لا قدرَ اللهُ

(أعوذ بالله من وسواسِ خاطرتي)  
فقد رعاني ووسط القلبِ مرعاهُ

كم مرةٍ غرني الشيطانُ يدفعني  
لوصلِ إثمٍ و ما قلبي تمناهُ

و يرجع القلب ذكر الله يشمله  
و ليس تتركه ذكرى خطاياهُ

\*\*\*\*\*

بشارك يا صاحبي والقلب بشرأه  
سمعتُ ما عاد في الأشباهِ أشباهُ

حتى القناع تعرى بعد ثورتهِ  
و أثر الكشف .. تكشفهُ نواياهُ

قد قال لي .. أنك الباقي بمهجتهِ  
ما عاد من شيء - يا ابن الناسِ - تخشاهُ

مرحى لشاعرنا و الغيثُ حياهُ  
و المجدُ و الأُنسُ و الإسعادُ و الجاهُ

هو المجدُّ بها الشعرُ ينسجهُ  
نسجاً أنيقاً و قد صحتْ نوياهُ

و الحمد لله لا ينوي مجازفةً  
لا باليدين و لا رجلٍ و أشباهُ

كم مرةً غرنا الشيطانُ في زللٍ  
و الحمد لله ما أبلِسُ أنثاهُ

و قد صدقتْ نرفنا من مدامعنا  
من ظلمِ دنيا فما شيءٌ لنخشاهُ

لما تعرى قناعٌ بعدَ خافيةٍ  
على مصادفةٍ بانَتْ سجاياهُ

كنا طحيناً بحِ صادِقٍ قَدَمًا  
و في رحي غدرهٍ عدلاً طحناهُ

أما الطحين ففي شعرٍ عجنّاهُ  
ووسط تنور أشواقٍ خبزناهُ

ثم اكتشفنا بأن لا شيء ينفعنا  
إلا الذي قبل هذا قد ذكرناهُ

يا سيد الشعر يا من جئت تسحرنا  
للحبِّ والعشقِ أسمى ما كتبناهُ

أسكرت منا قوافي الشعر يا علماً  
أما التراشق من حبِّ كُفيناهاُ

سَلِّمْتُ راية شعري يا مهندسنا  
و قلت من فرحتي اللهُ اللهُ

في هدنة الشعر لا حربٌ و لا آه  
كما التراشق بالأشعارِ عفناه

فهاتِ شعركِ كالترياقِ من عنتِ  
من الغواني على التكرارِ ذقناه

و للخرائدِ راياتٌ و ألويةٌ  
كنا إليكِ لواها قد عقدناه

أدمُ مُدامكِ بالإسعادِ مترعةٌ  
خمرًا حلالاً مع الألمانِ نمناه

و اطحنُ فديتكِ غيدا لا أمانَ لها  
كمنُ يبيعُ و كنا قد شربناه

أو من يبيعكُ حباً من شمائله  
في حين ما فرغتُ في الحبِّ يمناه

من كانَ من خيرةٍ في الرأسِ نرفعه  
و من يكنُ خائنا في الأرضِ دسناه

دسناه دسناه بل شعراً عصرناهُ  
حتى يتوب و لا يدري مسماهُ

كم من طريقِ بنادي الرشف دغدغه  
طرف القوافي و في عندِ هجرناهُ

وليرحم الله من يبغي عداوتنا  
يصيح من فزعِ في الرشفِ رباهُ

\*\*\*\*\*

سحر القوافي على كفيك تغزله  
و تنسج الشعر لا تحويه أفواههُ

يا ساقِي الرشف كم شافيت مهجتنا  
ببردِ قولِ دواءٍ قد عرفناهُ

يبارك الله في كفيك شاعرنا

و في خيالك .. تغمرنا عطاياهُ

(الجهل فائدة) عمدا حملناه  
كي نستريح من المعنى و فحواه

والشعر فخر وعزّ كان يرفعنا  
لذا عن الأرض في حلم رفعناه

نخشى إذا طاله ترب يجل به  
طين وهذا الذي بالشعر أخشاه

الشنقيطي

لأخي مجدي

يا سائسَ الرشفِ تصریحاً و توريةً  
مني إليك شعورٌ جلّ مغزاهُ

أوجدتَ في الرشفِ للإبداعِ مدرسةً  
هي النوادي و غيرُ الرشفِ أشباهُ

فبارك الله رشفاً ظلّ ساقينا  
من المعاني زلالَ الماءِ سقياهُ

فما تنكدتُ إلا جئتُ ساحتَهُ  
فيذهبُ الحزنُ في فيحاءٍ مغناهُ

غصونهُ الشعْرُ و الأبياتُ مائدة  
أما المضيفُ فشهمُ يا رعى الله

تحملوني على كَيْسٍ و في نزقٍ  
فها فمي بجميلِ الشكرِ أفواهُ

لكم جميعاً حميدُ الشكرِ انسجهُ  
و العذرَ فالشعرُ تجري بي مطاياهُ

## الشنقيطي

طوراً بشوشاً فيأتي الشعرُ مبتسماً  
طوراً عبوساً عويصاتُ حكاياهُ

هو الشعورُ كما ألفاهُ أنقله  
صدقاً إليكم و لا أخفي خباياهُ

كنتَ الصدوقَ و بعضُ الناسِ من زُلفِ  
و من يكنُ صادقاً بانتِ مزاياهُ

## الشنقيطي

لأخي رائد

سر في دروبك يا نوروس منطلقاً  
و لا يعيقك شيء كنت تخشاه

أما الجهالة فاعلم أنها نعم  
كما التراث أبان في ثناياه (١)

لو كان أمر العنا في طوع رغبتنا  
كنا عن الكاهل العاني وضعناه

و الطين ما الطين إن الطين قال: أنا  
أنا و أنت و ربُّ الخلقِ سواه

لا تحقر الطين إنا من عجنته  
أحرى بنا أننا فوقاً رفعناه

=====

(١) يقول أبو الطيب

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

و أخو الجهالة في الشقاوة ينعم

التفاحة

القافية: التاء والكاف المجرورة

عدد الأبيات : تفعيلة

( مونا موور - مجدي )

أنا ما عدتُ عاشقةً  
وأرضى برهةً جوفاءً من أقسامِ أوقاتِك

أنا معجونةٌ عجنًا بأهاتِك

كألحانٍ تنيرُ الشوقَ في أثناءِ راحتِك

ووهمٍ لا وجودَ لهُ  
يعيشُ في خيالاتِك

أنا ما عدتُ عاشقةً  
أنا العطرُ المعتقُ في زجاجاتِك

أنا سحبٌ تنوءُ بحملِ زخاتِك

فأمطرنِي  
على أسرارِ لذاتِك

أنا مطرٌ ..

وأنتَ اللهفةُ الكبرى التي تجتاحُ رايَاتِكُ

أنا ما عدتُ عاشقةً

أنا دوامةٌ تحويكُ تحوي كلَّ زلاَّتِكُ

وتحوي كلَّ ما سَطَّرتَ في صمتِ

وما تخفيه أفكاراً كتاباتِكُ

أنا ما عدتُ عاشقةً

أنا تفاحةٌ

حمراءُ تزهو بينَ راحتِكُ

فقشريني

وقشِّرْ كلَّ أوهامي

لعلي أطفئُ النيرانَ تُصليني

لعلي أطفئُ الثوراتِ تحرقني

بثوراتِكُ

موناموور

أنا ما عدتُ عاشقةً  
أنا العشقُ المقطَّرُ من  
عشيقَاتِكِ

أنا والآه والذكرى  
نمرُّ على ابتساماتِكُ

أنا الألحان في شففةِ  
تذوب لبوح آهاتِكُ

أنا الأسطورة الكبرى  
تسطرها خيالاتِكُ

أنا النجمُ الذي يمضي  
يطوفُ على مداراتِكُ

أنا السهر الذي يبقى  
على أطرافِ شرفاتِكُ

أنا الخمر الـ شربتيني  
طويلاً في عباراتِكُ

أنا النبض الذي تدنيه  
في عمق انفعالاتِكُ

فيا تفاحتي الحمراء  
في الشفتينِ جمراتكُ

ألا ذوبي على الحنِّ  
شجيِّ في مساءاتكُ

و دونكِ بحر قافيتي  
لتلقي فيه مرساتكُ

هجرتُ العشق من زمنِ  
لأني القطرُ في ذاتكُ

أنا ما عدتُ شاعرةً

أنا الشعرُ المخلِّقُ في فضاءاتِك

أنا أنشودةٌ للحبِّ تسبحُ في عباراتِك

وأشعارٌ معرَّبةٌ على أنغامِ نياتِك

فغنيبي..

وذؤوبٍ فيَّ آهاتٍ بآهاتِك

أيا نغماً يراقصني

فيأخذني

بعيدا في متاهاتِك

أنا ما عدتُ شاعرةً

أنا الذكرى

ستُحفرُ في سجلاتِك

أنا والشعر والماضي  
بقايا فوق ثوراتك

نغني الحزن في زمنٍ  
تداعى في التفاتك

بفستانٍ نوشيه  
بنمئة ابتداءاتك

فغني الحزن في دمعي  
بقافيتي و بسماتك

أيا من تنشرين العطر  
ذو زخمٍ بطرقاتك

أهل يرضيك أن تبقي  
طويلاً في حجاباتك

و أن تستأثري بالظن  
في لحن احتمالاتك

ألا يا ذات فستانٍ  
تلوّن مثل زهراتكُ

و شعري جاء في ريمٍ  
ليقرأ بين طياتكُ

دعيني مطرّق كالسطرِ  
يعبرُ في مجلاتكُ

\*\*\*

دعيني يا فتاة الظل  
في أقصى مسامتكُ

دعيني في انتظار البوح  
عند حدود نبراتكُ

أنا طعمُ انتصاراتِكُ  
ونكهةُ كبريائِكُ والتحدي في حواراتِكُ

أنا سرُّ انفعالاتِكُ  
فإن لامستُ حزناً فيكُ  
أنزفُ في جراحاتِكُ  
فكنُ فرحي وخذ نفسي  
وحملني عُصاراتِكُ

إليكُ أنا  
كظلٍّ لا حدودَ لهُ  
وشكِّ ضاعٍ في أقصى قناعاتِكُ

إليكُ أنا  
كشيءٍ لا وجودَ لهُ  
يفورُ بكلِّ ذراتِكُ

أنا نارُ  
وأنتَ حرائقُ الدنيا بغاباتِكُ

إِذَا فلتكتبي شعري  
على ورق انتكاساتِكُ

فجرحي دائمٌ في النزفِ  
من ذكرى جراحاتِكِ

فكيف تضمدين الجرح  
عزفاً من ضماداتِكُ

و ما فارقتُ آهاتي  
لتغفر بعض هفواتِكُ

أنا لي رشفتي الأنقى  
فلمّي بعض أشتاتِكُ

فغاباتي كساها الثلج  
لا تكسره طرقاتِكُ

مجدي

بداياتي بلا هدفٍ

تعربد في متاهاتِكُ

و بعض نهايتي ذكرى

على منحي نهاياتِكُ

الجمال الأوحـد

القافية: الميم المجرورة

عدد الأبيات ٩٧

( الشنقيطي - مجدي )

جمالٌ يتيهُ على أوحدٍ  
و روحٌ تسامتُ على الجسدِ

رأيتُك فِكراً خِلالَ السطورِ  
كَطَلَعِ نَضِيدٍ مِنَ العَسْجَدِ

تكللُهُ خِبرَةٌ باللُّغاتِ  
و مَعْرِفَةٌ بعلومِ العَدِ

و لَمَّا رأيتُك في صورةٍ  
رأيتُ الجمالَ الوَضيءَ النَّدي

كَأَنَّكَ نورٌ عل شُعْلَةٍ  
فِيشرِقُ هذا الزَّمانُ الرّدي

فَيا بسمةً من رياضِ الجِنانِ  
رويدك إنَّ فؤادي صدي

رويدك عيناك من هَبِ  
يمورُ بها ألقُ سَرْمَدي

و أنفٌ لُعاهُ عُرُويَّةٌ  
أشَمُّ سناهُ من الفَرَقْدِ

الشنقيطي

و تلك الشِّفاهُ رُؤىً مِنْ لَطَى  
عَلَى الصَّبِّ نَفْحٌ مِنَ البَرَدِ

و أسْكَرُ مِنْ كَرَمَةٍ عُنُقَتْ  
و أحلى و أطيبُ مِنْ شَهْدِ

\*\*\*

وَصَفْتُ الَّذِي جَاءَ فِي صُورَةٍ  
فَأَنْ زِدْتِ زِدْتِ عَلَيَّ رَشْدِ

\*\*\*

عَلَيْكَ ثَنَاءٌ جَمِيلٌ أَصِيلٌ  
كَأَلطافِ نَاطِرِكَ الإِثْمَدِي

و شُكراً جزيلاً عَلَيَّ دَعْوَتِي  
سَأَتِي لِأَسْعَدَ بِالْمَوْعِدِ

و شُكراً لِطِيبِ ثَنَائِكَ الجَمِيلِ  
و لَكِنِّي سَأَلْتُ ما غَدِي؟

و هَلْ لَكَ مِنِّي صَدُوقَ الوُعودِ  
بِأَنَّ شُعُورِي لَكُمْ فِي اليَدِ؟

أيا ذات شِعْرٍ له ودودي  
و قولي فديتك يا مُسْعدي

فهلأً انتظرت لعلي أوافي  
معاك .. إلى فسحة الموعدِ

عرفتك ذو كرمٍ للضيوفِ  
وتعطي الجميع من الأفودِ

فما تلك يا صاحبي في الوصوفِ  
و ظني بها الربرب الأمرِ

و كيف الحديث يطيب لها  
و ما بعد كحلي سوى مرودي

أراك تصبُّ على الموقدِ  
و قد نضبَ الماءُ من موردي

فكيفَ إذا شبتِ الحارقاتُ  
بنارٍ من البرقِ و الرعدِ

من اللاتِ (ي) كنتُ أظنُّ قديماً  
من التبرِ و " الربرب الأمرد "

فصرنَ من الشُّهبِ المارقاتِ  
على الرّجلِ الكيسِ السّيدِ

و كنا نصيّدُ فصرنا نصادُ  
من الظبيِ في صنفه الأعيّدِ

و من طبعنا كرمٌ للضيوفِ  
بمعروفنا القائمِ الجيّدِ

نقومُ على الضيفِ حتى المساءِ  
نقولُ له: " و اطلبوا سيدي "

تكحلُّ بشعري يا داعجي  
فما للكحيلِ سوى مرودي

يظل الغزال بعيد النوال  
و ظبيك يرتع في الفدفة

فهالاً أقمت عليه الحصار  
و نشويه في جمرة الموقد

أظنك تُبِنَ صنوف النساء  
و ما الظن كالوشم فوق اليد

فهن الظباء على طبعهن  
فراراً من الصائد الأصيل

و يعطين بعض الليان هوىً  
و باقي البواقي من الأنكد

\*\*\*\*

فيا ذات شعرٍ عليكِ به  
و يا ذات سحرٍ له فرهدي

إذا رتعَ الظيُّ في الفدفدِ  
فبشره بالذئبِ و الأسدِ

و بشره بالصائدِ المستنيرِ  
يطوقه حبلٌ من مسدِ

و تزهقُ روحُ له في الهباءِ  
و يمرحُ ضبعٌ على الجسدِ

و تلتهمُ الرُّحْمُ باقي الفُتاتِ  
و تبقى العظامُ على المرقدِ

\*\*\*

أيا ذاتَ شعريِّ إليكِ (بمجددي)  
فما لي أنا عيشةَ النكدِ

و هاتِ الرضابَ له و انثري  
و ريفَ الجمالِ له و افردِي

(فمجددي) صبورٌ على اليانعاتِ  
حنونٌ و يعرفُ بالصامدِ

و أما أنا قد تُرَكْتُ الغواني  
و قررتُ ذاكُ إلى أبدي

فماذا أريدُ و قد بانَ عندي  
عطاءُ الكَرِيمِ إلى الجاحِدِ

و قلبُ المِجَنِّ و بذلُ الفؤادِ  
سخياً لأكثرَ من واحدِ

أيا ذات شعراً له مدمدي  
شفاه الوصال و لا تقعدي

أرى الجد في نبرات صديقي  
فهاقي من الريق ذاك الندي

لنمسح بعض رعود القصيد  
بطيف الوصال على المقصد

فقد قال لي ذات يوم صديقي  
إذا عاندت في الهوى عددي

لهذا نويت من الأربعات  
من الآن ليس بيوم الغد

فهل من نصائح يا صاحبي  
قبيل الطلوع على المصعد

أ يا ذاتَ شعرِ رجائي ابعدي  
كفائي حرقاً على الموقدِ

فهذا صديقي يرى الجدَّ عندي  
فسيفي و حرّفي على الأغيدي

فذلكَ أني ظلمتُ و ذقتُ  
صنوفَ العكيرِ على موردي

و لا ذنبَ لي غيرَ صدقي بحرفِ  
من الشعرِ في حبِّه السرمدي

لمن كنتُ آملُ ثمَّ كواني  
على غامضٍ ما جنته يدي

وضعتُ له الرأسَ تحتَ الأديمِ  
و قدمتُ عنيّ له مسندي

فزاورني زورةً زورةً  
و غبّاً و نزرأً إلى رافدي

و يمكثُ للغيرِ حتى الصباحِ  
يعاودها مُسرِعاً من غدِ

يحبُّ الذي حبهُ بالنعالِ  
عن الواهبِ المكرمِ المسعدِ

و يهربُ عن نافعٍ من معيني  
ليروى و يشربَ من زبدِ

فدعهُ قريراً لما يشتهيهِ  
سيخلعُ يوماً لما يرتدي

فذاك أنا الخصمُ للسيداتِ  
لهنَّ مدى الدهرِ بالرَّصدِ

و أقسمتُ فيهنَّ حرباً ضروساً  
تبزُّ الحديدَ من الجلدِ

بحربٍ عليهنَّ كالذارياتِ  
لدى البيتِ و السوقِ و المسجدِ

و أما صديقي خيّرُ الرجالِ  
ففي حضنه أدفني و اقعدي

## الشنقيطي

لديه من الشعرِ ضعفٌ معيني  
و بوركَ فيه من الحسدِ

و إن عددَ الودِّ فلتسمحيه  
بأربعةٍ حلَّ في العددِ

نزولاً على رغبةٍ و التقتُ  
فهيأ إلى حضنه و اصعدي

أيا ذات شعير له خددي  
وهاتي من الدمع بل زودي

إذا كنتِ (زعلتي) لي صاحبي  
فسحقاً لمثلك لا ترقدي

و هيا بقول الهوى دغدغيه  
و هيا الجهود له وخدمي

و هيا سهام الرموش اطلقها  
و في قلبه بالهوى سددي

ومن كل لونٍ ومن كل صنفٍ  
و من كل ما يشتهي جودي

رجوتك يا منقذي سيدي

ترفق بصاحبك المجهد

و لا تدعون علينا بميسا

و أرحم من ذاك بالجلمد

و إن شئت حطم عظام التراقي

و إن شئت جلدي ألا فاجلد

سأدفع في الدفع عني بعيداً

جميع الذي بات في حصدي

حنانك خذهن عني بعيداً

و في أيّ تيهٍ ألا شرّد

فلا ذات شعرٍ أريدُ و دعني

من العقلِ و الروحِ و الجسدِ

فما ذاك إلا بريقُ السرابِ

وراء الأمانى بلا موعدِ

نزلتُ عن الغيدُ لما رأيتُ

و شافيتُ عيني من رمدي

أيا ذات شعرٍ ألا فاقصدي  
(لكازا) و في الطرقات اصعدي

و دوري و لقي على ذات سحرٍ  
من الرصد في رصدة الرصدِ

بفكِ الفكوكِ و جاوي البخور  
و تفاح جنّ من المرّد

لعلّ نفكفك صامولةً  
بعقل صديقي لكي تسعدي

فهايتِ الحجاب و هيا بنا  
بتنقيط شخاطته شدّدي

ذهبتُ لكازا و هذا " حجابي "

عن الغيدِ حرزاً أيا سيدي

و عندي البخورُ صرفتُ عليه

من المالِ غرفاً له من يدي

تحاولُ أمراً صعبَ المالِ

فما لي رجوعٌ إلى الأغيدي

و لو صُبَّ فيَّ صهيرُ الحديدِ

لما عدتُ يوماً إلى نكدي

و قد كنتُ أحيا حياةَ المماتِ

و ها أنا أرفلُ في مولدي

أيا ذات شعراً ألا فاعتدي  
بعده أنثى ليوم الغد

و بعد الطلاق وحسم الأمور  
نراجعه قبل أن تؤبد

فهيا ولَمِّي عزالك عنه  
و خصر المعاني له أؤدي

و بعد ثلاث شهور و نيف  
و إن شئت عداً له زؤدي

و من بعد هذا عليك به  
و سحنة وجه الحياة افردى

فإن الليالي شفاء القلوب  
و كل الأنام الى موعدي

العجوز

القافية: باء منصوبة

عدد الأبيات ٥٣

( مجدي - الشنقيطي )

## قال الشاعر

لا تاخذن عجوزاً إن اتيت بها  
وأخلع ثيابك منها ممعناً هرباً

وأن أتوك و قالو أنها نصفُ  
فإن أمثل نصفيها الذي ذهباً

-----  
و قلت

مجدي

فما تقول فداك الشعر أعذبه  
يمضى بأكذبه ذراً لمن طلبا

و هل نجهز نار العرس نشعلها  
و هل نُقيم قُدورَ الحفلِ و الخطبا

أم هل تريد (فياجرا) يا مؤانسنا  
أم أن مثلك يشكو السن والتعبا

خذها (( نُضاراً )) اذا حانَ تقاعدها  
و أوقدِ الشمعَ و ( و الفانوسَ ) و الحطبا

على السعادة من صدقٍ و من حلمٍ  
كي تستريحَ أيا من جربِ العُربا

خذها لتعطيكَ تدليعاً و فرفشةً  
لا مَن لَتَسلبَ منكَ الروحَ و النشبا

في كل يومٍ ترى منها اذا بَسِمَتْ  
طقماً جديداً يزيلُ الهمَّ و الكربا

خذها لتأخذَ أفكاراً و تجربةً  
اذا تحمَّلتَ منها الصوتَ و الجلبا

وفي الظهيرةِ خذ ما طابَ في سُفْرِ  
التينَ و الفِصْفِصَ المملوحَ و العنبا

و للنساءِ (فياقرا) قال صانعها  
مفعولها سنةً فاظفرُ بها طلبا

إذا ( أُوَيْتَ ) فخذ منها حكايتها

من الأقاصيصِ فوقَ البطنِ مُنْقَلِبًا

فيها فوائدُ لا أَحْصِي تَعُدُّهَا

الفكرَ و الصبرَ و التدليغَ و ( الذهبيا )

و ان نَعِسْتَ فلا إِشْكَالَ في دَعَا

خِذِ المِخْدَةَ و المِنْشَافَ و الكِنْبَا

و في الصبَاحِ نَشِيطٌ غَيْرَ ذِي كَسَلٍ

و ما تَكْبَدْتَ لا هَمًّا و لا تَعْبَا

تَبَقَى الأَمِيرَ و مولاها و سَيِّدَهَا

فاسْتَعْرِضِ العَصَبَ المَفْتُولَ و الشنبا

هذا و دَعُ لي - مِنِ الاحسانِ - ابنتها

اني أرومُ بها - من قريكم - نسبا

أقول: " عَمِّي " (لمجدي) و هُوَ شاعرنا

فينثرَ الشعرَ في الأرجاءِ منسكبا

طقم المحبين كاللولو لمن رغبا  
لو كان من حجرٍ ابدلته ذهباً

فلتفرح اليوم بالنغري تداعبه  
و احذره يا صاحبي إن مرة هرباً

يشكو ( لعمك ) من ضعفٍ يلاحظه  
يقول ما تلك ما تدعونها زُكبا

كأنها العود واهٍ من تخلخله  
فكل (ترويشنا) لا يعرف الجُنبا

فقلتُ : يا ظبية الوادي أتيتِ إلى  
حامي الحمى جاد من نُصحٍ لمن طلبا

فلتصبري ربما أضنته هندسةٌ  
فرجاره أبدلوه القش و القصبا

لا يعرف التمر الا من يجربه  
و لا المذاق سوى من جرب الرطبا

و لا يُعز المطايا غير راكبها  
و ليس " نيدو " القوافي مثل من حَلَبَا

و لنشرب اليوم نخب العُرسِ نرضعه  
إن كان "صافي" و ان يوماً يجيء لِبَا

يا شاعري مهلاً هذا اليك نبا  
فرجار هندستي مذ كان مُنتصباً

لا يعتربه قصورٌ في براعته  
و ما انحنى أبداً مرغوباً أو رغباً

أما المحبين فاحذر خلع أطقمهم  
لمكسبٍ إن هذا خدعةٌ و ربا

و لا تخافن في ظبي اذا و قفت  
أن تحني الظهرَ و الأعناقَ و الركبا

دعها لتسليّةٍ في الحبّ طاهرة  
تأتي اليك بما تحتاجه طلباً

و اركب على الشعرِ آكاماً مُموجّةً  
طهر هنالك لا ذنباً و لا جنباً

و احذر - فديتك - من ميسا مرفهة  
خؤونة الطبع تهوى كل من وهبا

في كلِّ يومٍ لها حبٌّ تغادرهُ  
صحراءَ جرداءَ لا حباً و لا نشباً

مع العجوزةِ يا خليّ و لا وجسّ  
ان خلفَ ظهركَ فارُّ ( العبّ ) قد لعبا

هذي النصائحُ فادفعْ سعرَ فائدةِ  
و هاتِ كبشكَ و الطباخَ و الحطباً

لن ينفع الشعر ان ديجته حُطبا  
فالمهز من فرط ما لاقاه منه كبا

لن يلعب الفأر .. قطقوطي يععضه  
مئيماً عدناً أو قاصداً حلبا

أراك عُدت لذات العبّ تذكرها  
مهلاً قائلاً يا مرحبا و (جبا)

ركبت في الشعر ما لذ الركوب به  
و لا احس به خوراً و لا لغبا

ملكْتُ ناصية المحبوب مرتخياً  
و شادداً فوقه سرجي إذا غَضبا

\*\*\*\*\*

هو الخيال و ما اغنى لمعتكفٍ  
محرابه الدمع مبدولاً و منسكبا

لَطيفها زائري انشدته حججبي  
إن كان ينسى رياحيناً بها و صبا

ما حيلتي و هي غضبي دونما سببٍ  
أقامت الصد فيما بيننا حُجُبا

فما تقول كفاك الله من تعبٍ  
و ليس يكفي إذا ما صاحبي شَجَبَا

يا شاعراً نثر الياقوت و الذهبا  
مع النسائم بالابداع منسكبا

و دبج الشعر كالأزهار مؤتلقا  
و كالورود و قد هبت رياح صبا

لا تحزنن اذا الصابون عاندكم  
و هات لي الليف - لطفاً منكم - و ( جبا )

\*\*\*\*

ملكنت ناصية المحبوب مرتخياً ؟  
ماذا يكون اذاً لو كنت مُنتصبا

( ما حيلتي و هي غضبي دونما سبب )  
قد " كنت مرتخياً " عنها و مُنقلبا

قم و اقفاً يا أخي للظي معتذراً  
و اهجم عليه تزيلاً الحزن و الغضبا

## الشنقيطي

و اقطفُ فديتك من أغصانِ دوحته  
التوت و المحببَ الرَّجراجِ و الكُنُبا

و أرجع اليَّ بأخبارٍ تقول أنا :  
(مجدي) تعلمتُ منك اللطفَ و الشغبا

النقلة

القافية: التاء الكسورة

عدد الأبيات ٢٦

( الشنقيطي - مجدي )

أبنت الخريف ألا فانصتي  
فقد ضج حربي من النقلة

سأشكو المهندس فحل القوافي  
لإجبار حربي على الهجرة

فهذا وربي أجلّ و أبها  
و أنقا و أغلى .. فيا حيرتي

و أجمل عند انتقاء الخطوط  
و في اللون أزهى من البشرة

فلست أحب سوى الشمس وضحاً  
و ما لي بما زاد في الدكنة

\*\*\*\*\*

و قلت التوسط خير الأمور  
فهلاًّ توسطت في جبرتي

لأني سمعت بأن الحسان  
لهن لديه من الحظوة

و ليس يرد لبنت الخريف  
مقالة نصح .. فهيا اثبتي

لِما قد عزمنا و ما قد نوينا  
من الشعرِ والغنجِ في النصرِ

فمني القوافي و منك الدلال  
و نحن الذين و أنتِ التي

أيا شاعرَ اللطفِ و المُلحَةِ  
و عالي المروءةِ و الهمةِ

تعوّدتَ وُسْعاً على ما مضى  
فأصبحتَ تنكرُ في الضيِّقةِ

و بيضاءَ ناصعةً في ( الأديمِ )  
و تنفرُ صرتَ من الدُّكَّةِ

فمهلاً علينا سنلبسها  
من اللونِ في نضرةِ البفتةِ

و نُوسِعها لك يا صاحبي  
فتلعبُ فيها على الرِّغبةِ

و أنتَ الوجيهُ على ما تريدُ  
يحققُ في التوِ و اللحظةِ

و لستُ أنا ابنُ قصرِ الرشيدِ  
لأعطي على شُفَعَةِ المرأةِ  
و أما الخريفُ و أوراقهُ  
فمشغولةٌ لذرى القمّةِ

و ها هي تخوضُ غمارَ الحروبِ  
على كلِّ من ذوي اللحيةِ

و قبلَ الخريفِ و أمطاره  
سلوتُ عن الغيدِ و المنيّةِ

فصرتُ رفيقَ رقيقِ الحروفِ  
و شهماً كريماً من الفتيةِ

عزفتُ عن الغيدِ لما عزفنَ  
عن الصدقِ و العهدِ و الذمةِ

ألا عيبُ مثلَ بناتِ الهوى  
بأيدي ذوي صنعةِ الخنثلةِ

كفاني عن الغيدِ هذا القريضُ  
أسيرُ به في دني المتعةِ

و إن تعبَ الجسمُ في سيره  
أزحتُ عنائي على بغلتي  
على زمنٍ فيه عقلُ البغالِ  
يفوقُ حجى الظبيةِ الدّميمةِ

تحية خاصة

القافية: الفاء المكسورة

عدد الأبيات ٨٦

( الشنقيطي - مجدي )

أضمك للشغاف بكل رفقٍ  
و اكتب فيك رائعة القوافي

فأنت اليوم ملهمتي و دنيا  
تباهت بالروائع في ضفافي

أحس بدفئك العاتي بعيداً  
كأنك قاب قوسٍ من لحافي

هطلت علي أنعاماً و روحاً  
فها أنا مُربِعٌ بعد الجفافِ

حنانك إنني طفلٌ شقيُّ  
يتيم تائه بين المنافي

فلا أمٌ لدي و لا حبيبٌ  
و ليس سواك في دنياي كافٍ

و غاية منيتي منك اقترابٌ  
و لا تأسّي عليك و لا تخافي

سأَكنتم ما أحس بكل رفق  
و أخفيه بقاصية الفيا في

و لن تدرِ شمالي عن يميني  
بسر بات في الأحشاء خاف

فكوني سلوتي و صديق دري  
و حي بعد أن صرخ اعترافي

و لو تدرين أين سكنت مني  
أتيت إلي في حُلل الزفاف

و ولولا الدين و الأخلاق عندي  
لجأت إلى و سائل الاختطاف

تحايا الشعر تُنذر بالخوافي  
لمن عشق المخدة في اللحافِ

أراه يغوص في بحر المعاني  
و بعض الوقت فوق السطح طافي

يقول لها كتمت الحب عهداً  
بكتم السر عن مجدي الرشافي

و ما تلك التحايا غير عزفٍ  
على لحن التباعد و التجافي

يخاف من افتضاح الشوق شعراً  
و من خاف الهوى ضمن التصافي

فماذا لو حكمت بعين عدلٍ  
و قسّمت الهوى بالانتصافِ

و جنبت البراطم لثم ظبي  
يحن لرشفنا غض الشفافِ



تخلُقُ في الرِّشَافِ بكلِّ صافٍ  
منَ الأشعارِ متَّسِقاً و وافٍ

كأنكَ صقرٌ شعرٌ باقتدارٍ  
تسيطرُ بالقوادمِ و الخوافي

على أيِّ أرى طوراً غموضاً  
يلفُّ مداركَ الأفهامِ خافي

تريدُ بقسمةٍ ضيزى علينا  
هروباً بالظباءِ مع القوافي

و تتركني هنا أسفاً حزينا  
و أرجعُ في الهوى مغبونُ حافي

تلاطفها بتسامٍ و مكرٍ  
و توريةٍ المقاصدِ في الصِّحافِ  
و لي شفةٌ إذا ظيُّ رآها  
إليّ و لا يعقُّ و لا يجافي  
( فبرطم ) يا أخي مجدي و دعني  
أبشُّ و لاح لي وقتُ الزِّفافِ

أيا نبعاً من الأشعار صافي  
و يسكن في الحنايا و الشغافِ

انا قسّمت من غلبي و همي  
قطعتُ لأجلها داجي الفيافي

و لما إذ دنت قطفاً لمجدي  
غواها الشعر مؤتلق الحوافِ

فهل أنت الذي أغوى صباها  
و فاز بوصلها بالائتلافِ

قصصتَ الشعر من شرقٍ و غربٍ  
فكفك مثل ( حلاق الطوافِ )

يجوب الناس من رأسٍ لرأسٍ  
يقص البرطم المضمنى احترافي

و ها قد جدت بالمضمون شعراً  
فجُد مثلي بفحوى الاعترافِ



سأبصم ها هنا لك باعترافي  
بصدقِ مشاعري لك و القوافي

بأني ما رشفتُ سوى حليبٍ  
( من الأبقارِ ) من أنواعِ صافي

و لم أخطفُ من الغزلانِ ظيبا  
برغمِ السعي فيه مع الطوافُ

و خلتُ بأني حظي فريدٌ  
و غيري في الرفاهِ من الرِّشَافِ

و لكني وجدتُ هنا فريقاً  
كمثلي بالمدخدةِ و اللحفِ

تشاورنا و بعدَ مداولاتٍ  
بدأنا الجدَّ في بيعِ ( الكوافي )



مخدتك القديمة يا صديقي  
مطرزةً بيا " نوم العوافي "

فبدلها بأخرى من طرازٍ  
من الاسفنج لينة الحوافِ

و لحفّ - بالسرير - لحاف قطنٍ  
من المصنوع من حلال الزفافِ

و سافر يا أخي سفرًا بعيداً  
و دعني في اللحاف مع الرشافِ

ابدع في الهوى و أعب عباً  
من الشهد اللذيذ و من سلافِ

لقد حَفَّتْ نفسي بالقوافي  
لأن الشعر في زمنِ الكفافِ

مرضتُ من الهوى و نذرت صوماً  
عن الحب البريء عن العفافِ

و صلتُ و جلتُ لثماً في حروفِ  
و قلتُ لها فديتكِ لا تخافي

إذا ما الشعر صام عن التلاقي  
فتلكِ إليكِ ثلاثة الأثافي

أنا و الشعر في رشف المعاني  
كمثل الوشلِ في عينيكِ غافي

\*\*\*\*\*

فقلْ لي يا رفيق الشعر فتوى  
حليب الحب هل جربت .. دافي

حليبُ الحبِّ من قدرِ الأثافي  
سواءُ في الصدودِ و في الرِّشافي

أذا أعطيتَ منياكَ وجدتَ  
سعيراً كامناً في الارتجافِ

و ان تمنعَ فأنتَ على سعييرٍ  
متى تقضي الحظوظُ على الجفافِ

جواباً للسؤالِ اليكَ مجدي  
معينا في الهوى للقلبِ شافِ

و لكنَّ كيفَ حالكَ اذ أويتَ  
وحيداً بارداً تحتَ اللحافِ ؟

لقد لاحظت في نومي خطاها  
تسارع في تناغمٍ خفافٍ

تراقبني إذا قلبت رأسي  
و تهمس لي بانفاسٍ لطافٍ

و كنت أظنها ترعى جنابي  
و خاب الظن بعد الاكتشافِ

فقد ظنت بأني نمت عنها  
و جرّت ويحها كل اللحافِ

فبت البرد يقصف في جنوبي  
يذكرني بأيامي العجافِ

جزاءً عادلاً يا من جفاها  
و ما دفيتها قبل اللحافِ

تصارعُ بردَ قارصةٍ و أنتَ  
تغطُّ - مع النوارسِ - في إتلافِ

كأني و هي في حزنٍ تقولُ :  
لبئسَ اليومُ يومَ أتى زفاني

ومن قال التي جاذبت أنثى  
هي الأفكار يا سبع الضعافِ

هي الأحلام باتت في جفوني  
هي الذكرى لأيام التصافي

وليس الدفء في جسدٍ سقيمٍ  
لأن الدفء يسري في الخوافي

كشفت السر يا مجدي أخيراً  
و بان لنا هنا ما كان خافي

فلست مع الطباء على صفاء  
و طيفك بالعقال و بالكوافي

و أحسبه المدير أتى بحسم  
جزاء الاختلاس من الرشاف

و لم أحسبك تلميذا لنهج  
تبدع فيه معروف الرصافي

أيا كنتراً بجفن الليل غافى  
ومما فاض عندكم اغترافى

اتيت لنا بمعسول المعانى  
بانسام رقيقاتٍ لطافٍ

و ربي لو لسعيت بكل ما لي  
لحرت اليوم كيف هنا أكافى

رفيق الشعر يا حلو المجانى  
كدبسٍ وسط كيكٍ في خشافٍ

تلفف بالحروف و تحتويها  
تُنقط شيرة مثل الكنافِ

سألتك يا خيرُ - على عفافِ  
و هاتِ الردَّ محسوماً و وافي

فأبي الخصلتينَ لديك أبهى  
و أنفعُ للقلوبِ من الرشافُ

رشافٌ من مهاةٍ في فلاةٍ  
بجحِ الليلِ من عذبِ السُّلافِ

و أخرى من سكاكرِ في صحونِ  
مهياةً على طبقِ الكُنافِ

أنتك بها مرججةٌ تقول :  
أيكفي أم ترى شوطاً إضافي

تظن

القافية: الميم المجرورة

عدد الأبيات ١٠٠

( الشنقيطي - مجدي )

تظنُّ بأنها ضحكت علينا

و مشئتنا بخارطةِ البهيم

و منتتنا و أعطت من سوانا

من القطفِ الجميلِ من النعيم

و ما كنا غفلنا بيدَ آتَا

تغافلنا عن الخطأِ الجسيم

و قلنا علها يوماً ترانا

على النهجِ السليمِ المستقيم

فلما بانَ ما جُبلتَ عليه

توطأنا على الجرحِ الأليم

و داوينا الفؤادَ و في رؤانا

حكيمٌ صاحبُ الشعرِ العظيم

"يرى الجبناءً أن الجبنَ حزمٌ"

و تلكَ خديعةُ الطبعِ اللئيمِ" \*

رويدك يا صديق الشعر إني  
أخالفك المقال .. بغير ضيم

أرى منها الدلال .. كطبع حوا  
فهلاً كنت في الشكوى كليمي

فصف منها الفعال لعل ربي  
يسددنا الى الفهم السليم

و أشهد أنها تهواك شعراً  
و نثراً .. لا تكن فيها خصيمي

ألا يكفيك أشهد يا صديقي  
وأنت كريم فعلٍ للكريم

و ما يوماً عرفتك غير هذا  
دؤوبٌ في السراطِ المستقيم

فسامحها .. و رب البيت أدرى  
بنيتها .. و لا تكن المليم

و إني قد سألت بجاه ربي  
و ربك .. رب زمزم و الحطيم

تخالفني و حقتك في خلافي

فما قولي بتزليلِ العليمِ

و لكني خبرتُ و لي دروبٌ

طوالُ في رؤى دينا الحريمِ

و من كانت له مثلي شراكُ

بهذا الشعرِ من رجلٍ وسيمِ

تفتحُ لي الدروبُ هُنَّ باقاً

أقاحي الوردِ في الشجرِ القصيمِ

لذاك عرفتُ في حوّا طباعاً

تفوتُ على سوايَ من الغشيمِ

فبعضُ الغيدِ تهوى أن ترانا

على عشقٍ ندوبُ إلى رميمِ

و يسعدها ترى الفتیان صرعى

و حرقى بالهيامِ كما الهشيمِ

تظلُّ شراكها ملامى و هي في

سعادتها تصبُّ على الصّريمِ

فعاقبها الإلهُ فواتَ فضلٍ  
لتقضي - ما تعيشُ - مع الزنيمِ

صديقي لا تلمّ دعني و حزني  
و عاملني معاملةَ الحليمِ

و قالَ اللهُ مما صرْتُ فيه  
كتحويلِ الملاذِ إلى الغريمِ

و غرفكُ ما تظنُّ بسلسبيلِ  
فتشربَ دافقَ المرِّ السّميمِ

أراك تغص في ليلٍ بهيمٍ  
كئيب النعت في لونٍ دهيمٍ

فقل لي ما الحلول فداك شعري  
و بعض الورد يصلح للشميم

و خذ مني الدعاء على التوالي  
بصافي الود من لفظٍ جميمٍ

فقد ألهبت قافيتي وشعري  
و سهمك من فؤادي في الصميم

فقد عانيت مثلك يا صديقي  
و فضّلت التغاضي عن قسيمي

و عند الجد عند الله شكوى  
ستجعل كل ذي نطقٍ شكيمٍ

و تعلم من تخاصمني و تعدو  
بأن النار أصلاً من نعيمي

و أن نعيم غيري - و هي أدرى  
كمثل حجارةٍ وسط الجحيم

تَحِذُتُكَ يَا صَدِيقِي مِنْ قَدِيمِي  
صَدِيقِي فِي عِنَايَ وَ فِي نَعِيمِي

فَدَعْنَا نَقْسَمُ الْأَدْوَارَ عَدْلًا  
وَ كُلُّ بِالْعَدَالَةِ فِي السَّلِيمِ

لَكَ الْغَيْدُ الْحَسَانُ وَ كُلُّ هَيْفَا  
تَمِيسُ كَمَا الضِّيَاءُ عَلَى الْأَدِيمِ

مَنْ اللَّاتِي قَتَلَنَ بِنَاعَسَاتٍ  
وَ أَحْيَيْنَ الْفَوَادَ مِنَ الْهَضِيمِ

فَتَسَعَدَ مِنْ قَطُوفِ يَانَعَاتٍ  
وَ تَمْضِي كَالنَّسِيمِ مَعَ الشَّمِيمِ

وَ تَكْتَبُ مَا تَرِيدُ مِنَ الْقَوَافِي  
عَلَى الْوَرَقِ الْجَدِيدِ أَوْ الْقَدِيمِ

وَ تَقْطِفَ مَا تَرِيدُ بِلَا حُدُودٍ  
مِنَ الْإِينَاسِ وَ النِّعَمِ الْحَمِيمِ

فَتَحِيَا الْغَيْدُ فِي وَلِهِ وَ عَشَقِ  
يُظَلَّنَ يَعِشَنَّ فِي الْخَيْرِ الْعَمِيمِ

و لي يا صاحبي رمحي و سيفي  
و حربي كالجحيمِ على الحرّيمِ

فما لي في الحسانِ هوىً و مسعىً  
و قد شافيتُ من حبي السّقيمِ

و صرتُ أرى ملاكي في قديمي  
يُسَمّى اليومَ شيطاني الرجيمِ

فهيتا و العهدُ على طوافِ  
و قوقاً بينَ زمزمَ و الحطيمِ

رعاك الله من خلِّ حميم  
و لِقَاكَ النعيم من المقيم

أراك تقول قولة من أصيبوا  
بداء النحس في دنيا الحريم

فما لي في الحسان هوى و مسعى؟؟؟  
و ما هذا فديتك بالسليم

متى قد خرت يا أسد القوافي  
و عهدي الهندسات من الهميم

تَهَمَّ بكل ظبي في اقتدار  
و تهديها من الدرّ النظيم

\*\*\*\*\*

أقاسمك الجميع .. حسان قوم  
و شعر الحب في وقع عظيم

فيومٌ لي و يومٌ خذه عني  
كذا الأدوار تجري في النسيم

مجدي

فقل وافقتُ يا تِربِ المعالي

لتفرد سحنة الوجهِ الجهمِ

لترقص أحرف العشاق منا

بقافيةٍ من الصنفِ الرخيمِ

رعاكَ اللهُ من خلٍ فهمٍ  
و معطاءٍ كما الغيثِ العميمِ

سأجعلُ قسمةً عدلاً لأني  
أخافُ خلافَ صاحبي الكريمِ

لكَ الأحياءُ من أصنافِ حوّا  
و لي منها الرُّفُفاتُ من الرميمِ

فما لي في الحسانِ هوىً و مسعى  
سوى اللاتي لدى القبرِ العتيمِ

لأن رفاتها يحنو علينا  
"حنوّ المرضعاتِ على الفطيمِ"

و لا تحنوا النساءُ لغيرِ هذا  
سوى للمالِ و الدرِّ اليتيمِ

و ما خارتُ قوايَ و ما جَبنتُ  
و جربني على الأمرِ العظيمِ

تجدني كالسباعِ و لا أبالي  
و أضربُ ضربةَ البطلِ المهميمِ

و لكنني تعبتُ و ذا خصيمي  
بألونٍ تُمُوهُ مَنْ غريمي

فما أدري أمقبلةُ أم أني  
ستدبرُ إذ تعودُ معَ الخصيمِ

أدامَ اللهُ دهرَكَ في هناءٍ  
معَ الآرامِ و النغمِ الرخيمِ

و تعزيةً إليَّ أيا صديقي  
لأنني قد دفنتُ اليوم ريمي

أراك تخوض في الأمر الوهيم  
فدع عنك القبور بغير ضمير

و خذ ما شئت من صنف الغواني  
من اللاتي يجبن الى الضمير

تخير ما تشاء لكي ننادي  
نداء الحانيات على الكلير

(تمتع من شمير عرار نجد)  
(فما بعد العشية ) من شمير

و طف بالآنسات بكل لون  
تريك الوكف من وسط الغيوم

و كن مثلي على حذر (تملي)  
فأصل العشق يبقى بالكتير

\*\*\*\*\*

ألا يا ذات إحساس رهيف  
تعالى وسط أحشائي اقيمي

و لا تتوجسي مما عرانا  
فما طبع الزمان من الدويم

(و فرکشنا) التقاسم بعد جهد  
وما بعد الوصول سوى الصريم

و آثرنا اللجوء الى لحاف  
فما بلغ المراد سوى النؤوم

يذكرني انفتاحك للغواني  
تفاؤل خافقي الغرّ القديم

فكم كنتُ المؤمّلَ مثلَ مجدي  
و أحسبها من الدرّ النظيمِ

فجربتُ الحسانَ بكلِّ صنفٍ  
من اليابانِ للبحرِ العتيمِ (\*)

و ها آتيك من خيري بصدقٍ  
و هل مثلي بهنّ من العليمِ

"تمتّع من شميمِ عرارِ نجدٍ"  
فما عندَ الحسانِ من الشميمِ

يجئنَ إليك باسمه شفاةً  
و في النيّاتِ نيرانُ الجحيمِ

و أصبحتِ الفتاةُ كما فراشٍ  
تطيّرُ على الحقولِ مع النسيمِ

## الشنقيطي

تَجَرَّبُ مِنْ مِذَاقِكَ بَعْدَ ذَاكَ  
و هَذَا بَعْدَ ذَاكَ عَلَى مُدِيمِ

بَطْبَعِ مَا عَرَفْتُ لَدَى قَرِيشٍ  
و لَمْ أَعْرِفْهُ يَذْكُرُ فِي تَمِيمِ

(\*) المقصود بحر الظلمات و هو المحيط الأطلسي

أرى أن التفاؤل لي طريقٌ  
لذات الحُسنِ والصدرِ الفخيمِ

و ذاتِ المبسمِ الدُرِّيِّ نطقاً  
و ذاتِ القدِّ في سمتِ السقيمِ

و ما الليمون في الشجرِ المبدلي  
سوى - فيما أرى - من صنفِ نيمِ

فقل لي : كيف تهجرك القوافي ؟  
وهذا الوصفُ في شعري لزمي

فدع عنك الجفاء لبنت حوا  
و دع عنك العناد وهجو ريمي

فما قد قارفت ذنباً و إثمأً  
و دغ ما دون ذلك من لميمِ

هي الأهواء في طبع العذارى  
قبيل الخوض في الأمرِ الجسيمِ

و بعدك حدّثني عن هواها  
و عن حزنٍ و عن دمعٍ سجينِ

و عن نار البعاد و ما تعاني  
فخاف الله .. في القلبِ الضريمِ

و خففُ حدة الشعرِ المقفى  
لذاتِ الخصرِ والكشحِ الهضمِ

و دع عنك العبوسِ ولونِ شعريِّ  
كثيبُ الحرفِ في وصفِ قديمِ

و ما حُلِقَ الهوى إلا لنحيا  
و ما عاش الحياة سوى البسيمِ

و لستُ أرى الوصالِ بذاتِ شعريِّ  
سوى لمهندسِ الحرفِ الزعيمِ

جدّه

القافية: الدال الساكنة

عدد الأبيات ٦٥

( الشنقيطي - مجدي - الدندوون )

و ها خرجت تشمُّ الجوّ في جدّة  
أمّ التواريخ و الإرخاء و الشدّة

و ها تحررت من حبٍ و من غزلٍ  
على غزالٍ تراه كنت كالزّئدة

و ذقت منه و من أفكاره عنناً  
لو كان ديناً لكنت اليوم في الرّدة

ما أجملَ الجوّ و الشاطي و نورسه  
و الموج و المدّ و التفكير و الوحدة ُ

يا من خرجت تشم الجوّ في جدة  
ما ضر لو قد مددت الخطو في مدة

و جئت (طيبة) حيث النور يغمرها  
إذ لم تزرنا - رعاك الله - من مدة

\*\*\*\*\*

حقاً تحررت من حبٍ ومن غزلٍ ؟  
أم هدنة الأسد قبل الخوض و ( الكدّة )

فقد عرفتك لا تبقى بلا غزلٍ  
رغم الغياب و ما لاقيت في الشدّة

كصاحب العطر لا تبلى مطائبه  
حتى وإن غاب يبقى العطر من بعده

## الشنقيطي

من بعدِ جدّةٍ نحنُ اليومَ في حدّةٍ  
إلى الحطيمِ و هذي الكفُّ ممتدّة

و بعدها نيتي شدّاً براحتي  
إلى المدينةِ إن في العُمُرِ لي مدّة

أرضُ الرسولِ و أرضُ الخيرِ مذ سكنتُ  
فيها الصحابةُ و العِثْرَاتُ و السُدّة

هذا و إني هجرتُ في الهوى غزلاً  
لإغزَلِ الصوفِ كيما أربطَ العُقْدَةَ

و أنتَ تعرفُ عن تعكيسِ أحذيةٍ  
مثنى ، رباعٍ و حتى لو تكُ فردة

لذاكَ قررتُ أمشي حافياً أبداً  
على البراري مع الأزهارِ و الوردة

مع الجماداتِ من صخرٍ و من شجرٍ  
أما الظباءُ فلا درعٌ و لا بردة

## الشنقيطي

و أنتَ مالِكٌ؟ كمَّ أُوعدتَ زورتنا  
و لا أراكَ تريدُ المكثَ في جدَّة

تعالَ لا تخشَ فالآرامُ قدْ ذهبَتْ  
هنا رجالٌ و نعمَ الناسُ منْ عُدَّة ُ

مالي سوى طيبة المختار والرفدة  
سوى التي أنت فيه النبض والنهدة

قد طلق القلب أرض الله من زمنٍ  
فالروح والجسم - يا ابن الناس - في العدة

\*\*\*\*\*

إلا إذا ذات ألطافٍ تواعدنا  
و يحضر الشاهدان البحرُ و العمدة

و نكمل الأمر توثيقاً و تجليةً  
و نذبح العجل لا ننسى به الكبدة

و نقتسمه على عدلٍ بتوريةٍ  
لك الصدور ولي الباقي مع الفخدة

لي اللحون و باقي القول متممةً  
لك الأهازيج في صخبٍ مع الرعدة

و بين بين كموج البحر نجعلها  
بيني و بينك في الصداة و الردة

و نكمل الليل في شدو و سهلة  
و نجعل القول كالونان في النجدة

هنا ظباءٌ من الأصنافِ جاهزةٌ  
هيا تعالِ إذا في قلبكم شدّةٌ

أما أنا يا أخي ما لي بهن هوى  
فالنفسُ عن ربّةِ الألفاظِ منسدةٌ

و ليسَ عن نقصةٍ و الله شاهدنا  
فما الشبابُ كمثلي ميزة العدة

فكم هنالك من مفتولٍ في عضلٍ  
صغيرٍ سنٍ و لكن ظبيه رده

لما تبينَ و الأنوارُ مُطفأةٌ  
منهُ القصورُ و بنتُ الناسِ منشدةٌ

هيا تخيرِ بكارى ما طُمِثنَ هنا  
و الثيابِ و من في آخرِ العدة

## الشنقيطي

و عندنا القميري إن شئت أو سمكاً  
من الطريِّ و كان الصيدُ من جدّة

و القميري جاء من جازان تعرفه  
بالطعم و الحجم و الألوان و الجدّة

فما تريدُ و هذا البحرُ تملكه  
و الظبيُّ أعطاك في دنيا الهوى خدّة؟

آتيك آتيك تحت المشلح البُرْدَة  
و تحتها القلب في الشدات كالقِدة

فلا تخف عندنا ما ليس تنكره  
إلا التي أصبحت في عمرها خردة

فخذُ فديتك من عصفٍ و من طربٍ  
بهجمةٍ تدخل الأجوان مرتدة

و ليس فيها سوى الأشواق تسحبها  
سحباً بلا عارضٍ أو بعض من حدة

إذا سأنتظرُ الميمونَ في جدّة  
و لا أروم له في وعدهِ بعدّه

و ها أجهزُ ما يهواهُ من لحمٍ  
إلا الظباءُ فهذا صيدهُ وحدّه

ولنُ أصيدَ أنا منهنّ واحدةً  
لما تساوتُ ذواتُ الدُّلِّ و الخردّة

أشاركُ الخلَّ من لحمٍ و من لبنٍ  
و الخبزَ بالفرنِّ مدهوناً من الزبدهُ

و لا تظننَّ أن أجمحتُ أو ترني  
من التعسفِ من في طبعه حِدّة

و بانتظاركَ ها أقفلتُ قافيتي  
بالقفلِ و الرابطِ المشدودِ و القدّة

فلتدهن الخبز يا ابن الناس مسطردة  
ما دام ذا الحفل من ظبياته جردة

أنا و أنتَ و صحن الفول في سهرٍ  
بالشعرِ و النثرِ أو إن شئت فالزردة

و بعد هذا يطيب البحر لي وحدي  
ما أجمل الشاطيء الموسوم للشردة

فربما ذات شعرٍ تستجيب لنا  
تفكفك البكّلة الحمقاء للفردة

و بعد هذا إذا شنكلتُ ذات هوىً  
ستستطيب بها من جدة الطردة

متى وأين؟ أنا المتبوعُ في الشده  
أنا الخبيرُ ببحرِ الشوقِ والصيده

وفي الإجازة لي فيها مواعدةٌ  
وفي أغسطس أيام من السعده

ولي بعيدِ أغاني المهرجان هوىً  
وإن أردت ليالٍ شهر ذي القعده

ما أجمل الليل عند البحر نسهره  
ما أجمل الصبح والأمواج محتده

ما أروع الشمس عند غروبها سكنت  
ما بعد بحرٍ وصار شعاعها ورده

هي العروسُ وتاجُ الأرض من دررٍ  
هي الربيعُ الذي في العمر ما بعده

خذوا الظباء .. خذوا عمري .. خذوا مددي  
ولتركوا لي نسيماً طاب في جده



أنت الكريمُ و بالنادي لنا العمدَةُ  
فلا تكلني إلى الضراءِ و الشدةُ

فقدُ أشنكلُ لي ظيباً و أحسبهُ  
في لطفه العسلَ المنشودَ و الزبدةُ

حتى إذا جاءَ و قثُ الجدِّ إذُ فُحصتُ  
بانثُ لنا بعد هذا الفحصِ كالقردةُ

هاتِ التميمسِ و هاتِ الفولَ نأكلهُ  
و للغواني على ما نومُ الطردةُ

\*\*\*\*\*

ضاعتُ عليكِ و أنتَ الشيخُ من كندةُ  
فذا المؤسسُ حاشَ الغيدَ من مُدَّة

فلمَ يعدُ لحمٌ باقٍ بساحتنا  
لا في الجزارةِ و الأسواقِ أو بندةُ

لكن وجدنا لكم في سوقنا لحمًا  
و الكُنْكَسِيَّ و لحم الضبِّ في جدة

فاطمح إلى الأكلِ لا تخشى مما طلةً  
من كسكسيِّ و لا تخشى له صدّهٗ

حمامة الأيك

القافية: الكاف المجرورة

عدد الأبيات ٧٢

( الحريري - الشنقيطي - مجدي )

حمامة الأيك فيما نوحك الباكي  
منذ الصباح إلى أن حل ممسك

هل افتقدت أليفاً غاب من زمنٍ؟  
فإن يكن فكلانا موجه شاكي

إني أحنُّ لحب غاب عن بصري  
ونازح عن ديار المحي تراك

مالي جناحٌ إلى إلفي فيحملني  
وأنت عندك لا عذر جناحك

فيا غزالة وادي الحسن قد رتعت  
نبات قلبي هنيئاً فهو مرعاك

لك المحيا كنور الصبح منبلج  
وأني لحظ كحد السيف تراك

وأبي قد كفرع البان في هيف  
وأي لحن شجي عند ممشاك

عودي إليّ فإن النفس تالفة  
أو أنني هالك من بين هالك

(يا ظبية البانِ ترعى في خمائله)

حتى الحمام تغنى يوم مسراكِ

فلتتقي الله في قلبي ، معذبتني

أنا الغيورُ و نبضي جدَّ شكَّاكِ

هل تعلمين لهيب الشوق فاتنتي

أو تعلمين دموع المغرم الباكي

أو تعرفين معاناتي على سهرٍ

إذ لامست نبضة الآتين يمينكِ

يا ظبية البان شعري لا يطاوعني

أنا الأسيرُ لأفكاري وأشراكي

فحرريني جزاك الله مكرمة

أو خففي الهجر تمهيداً للقياكِ

( يا ظبيةَ البانِ ) بُعْدًا عن مراتعنا  
إنَّا سيسعدنا في التيهِ ممشاكِ

فما لنا فيكِ عدنا في الهوى و طُرِّ  
و أصبحتُ كدرًا فينا مزايكِ

لا تَضْمَخِي العِطْرَ سدِّينا مناخرنا  
عن العطورِ و لا نهوى عطايكِ

لا تلبسي القُرْبُ بل و لتخلمي دررًا  
فالدُّرُّ و القُرْبُ أبهى لو تحاشاكِ

و لتخلمي ثوبَ أصباغٍ مُمَوَّهَةٍ  
حتى نراكِ كما كانتُ سجايكِ

و الخيْرُ يكمنُ في شخصٍ يساعدنا  
على الهجومِ و كسرًا في مراياكِ

و لا نريدُ رضابَ السمِّ يقتلنا  
يا قاتلاً غشنا من دمعه الباكي

## الشنقيطي

و يا مُدِيمَ العنا في حينِ يقنعنا  
بأنه غارمٌ من ظلمنا شاكٍ

أصبحتُ أجزمُ أن المرَّ مصدره  
شيءٌ هناك تخفى في ثناياك

و ما الخطيئةُ إلا بعضُ ما وهبتُ  
للناسِ في كرمٍ يوماً خطاياك

( يا ظبية البان ) "شنيطي" الغرام له  
سحر الكلام .. فهيا حرّكي فاكِ

حتى تريه شبيه الدر تجليةً  
من بعد ما صام من دهرٍ لمراكِ

و لتخبريه بان الوزن أنقصه  
شهد الليالي فما أحلاه ممشاكِ

قد كنتِ ( دبة ) و الآن الغصين بدا  
فحركيه .. فقد شابهتِ مساوكي

\*\*\*\*

مهندس الرشف ها قد عدت تنقفها  
نقف العناقيد في أشراكِ مسّاكِ

و الظن عندي ستأتي كي تريك هنا  
ما الحب ما العشق في أفاضِ نمّاكِ

أما أنا فطريقي جدّ أعرفه  
لرشفتي .. كم أراها بين أفلاكِ

مجدى

و لا تطيل غياباً بل تمازجني  
روحاً بروحٍ فهيا أيها الحاكي

أنا تخيّرت عشقاً لا انقضاء له  
و هاك بصم وعودي في ثناياك

بشراكِ بالسهدِ و التنكيدِ بشراكِ  
لما تفيأتِ في أحضانِ نَمَّاكِ

يهواكِ أنتِ و يهوى ألفَ واحدةٍ  
لكلِّ واحدةٍ يشدو بأهواكِ

يمضي بكِ اليومَ للسُّفلى على عجلٍ  
لما تتخلى الذي حيا و بياكِ

فكفكي الدمعَ لا دمعُ سنذرْفهُ  
لما اقتراقكِ في الأحرانِ دلاكِ

يوماً تصيحينَ يا ويلي و قد علقْتِ  
منكِ الفرائصُ في أشراكِ أشواكِ

و لا يلامُ سوى الأهواءِ إذ رغبتِ  
في المعجبينَ على واحاتِ دنياكِ

يصفقونَ إذا (كحَّتْ) يقالُ لها  
فصلُ الخطابِ نثارٌ من ثناياكِ

مؤسسَ الرشفِ عندي ألفُ قافيةٍ  
تأتي إلى الرشفِ من بابي و شباكي

و منذ عهدٍ قفلتُ البابَ منطلقاً  
من كوّتي نائراً من شعري الشاكي

لو كنتَ تدري كما أدري بذلتَ لنا  
دعمَ الوفيِّ و ما حاولتَ إمساكي

مهندسُ الرشفِ لا حظُّ و ذا زمنٌ  
تجري الحظوظُ على أهواءِ سبّاكِ

مهندس الرشف يرميك لمنفاك  
في حزن قافية يشدو بها فاك

يا بنتُ .. هندسة الشعراء نعرفها  
يمد (فولت) الهوى من بين أسلاك

يبني الأساس على علمٍ ومعرفةٍ  
و السقف من جوهر الألفاظ أعطاك

فيما جحودك ما أعطى مهندسنا  
يا طالما أسكر الرؤيا بدنياك

اتجحدين صديقي .. لا عرفتِ هوى  
و بعض أرهابك الآتي (كبارك)

هلاً جعلتِ سياسات الهوى قدر  
فشاهدي فعل ذاك "التلح" (شيرك)

يوماً مع (بوش) في عندٍ وفي صلفٍ  
و بعد ثانية في (الحنن بيكاكي)

فلتعذري الحرف يا بنت الرشاف وما  
علمتُ من حيلةٍ فالعشق (انطاكي)

إني تخيرت بنت الترك فاتني  
و الآن (غووري) .. فقلبي كم تمناكي

(سيجارتى) من سحابِ الهمِّ اسحبها  
و أنتِ انتِ تحومي حول (تباكي)

هذا (الحريريُّ) بالأشجانِ ناجاكِ  
و بالقوافي من الأعماقِ ناداكِ

أما المؤسسُ بينَ البينِ معترفاً  
بالإختلافِ كما عطرٍ و (تنباكِ)

فتلكَ حوّا - كخلقِ الله - و اختلفتُ  
من التعددِ في طبعٍ و إداركِ

فبعضهنَّ على جرحٍ و تبرؤهُ  
و البعضُ كالنارِ في قمعٍ و إنهاكِ

فيما مضى إذُ عرفتُ المحسناتِ هوىً  
و صفتهنَّ على طُهرٍ كُنسناكِ

و كمُ كتبتُ من الأشعارِ من و لهي  
أقولُ: رُحماكِ إني اليومَ مُضناكِ

و أرسُمُ اللوحةَ المثلى بقافيتي  
من القصائدِ في مأمولي الزاكي

## الشنقيطي

و اليوم صادفني منهم طائفة  
كما و صفت أخي من صنف (بارك)

كأنها بركت بالصدر تمنعني  
شم النسيم و تحتي فرش أشواك

في (النت) دوارة إذ لا قرار لها  
كما الأعصاير في تيار أسلاك

يا من تخيرت من ترك فيها وصلت  
منك الإشارة فالإخلاص (أنطاكي)

فهنّ يحصرن كلّ الحب لا بدداً  
بين الرجال و لا ميل لإشراك

و قد وقفتُ بها و الغيد حاضرة  
و ما رميتُ أنا للصيد أشراكي

و ذاك أني فؤادي كان في شرك  
على وحيدٍ حصرتُ فيه أملاكي

## الشنقيطي

هيا صديقي إلى تركٍ فإنَّ بها  
إذا رأيتَ تقولُ هاتِ مُنيكِ

و الشرطُ في البدءِ أمرٌ لا مساسَ بهِ  
على يمينكِ أمري لا يسراكِ

على العدالةِ لا إضرارَ أو ضرراً  
بينَ المرئيينَ في تركٍ و إمساكِ

في المخلصينَ لبعضٍ ما ندومُ بها  
و لا شريكَ لنا بالسرِّ يهواكِ

عودي

القافية: الباء المجرورة

عدد الأبيات ٤٠

( الشنقيطي - مجدي )

ببحثُ عنكِ على أشلاءِ قافيتي  
و كل زادي بقايا الخفق يغري بي

ببحثُ عنكِ على لحنٍ يُورجحننا  
فرمما عدتُ عن صمتي وتغريبي

أنا الجريحُ بلا نرفٍ سوى قلمي  
يبعثر الحلم حربي دون ترتيبِ

عودي .. فديتكِ .. كم أشتاق أسطرننا  
و في السجال وفي أدواء تطبيبي

يا روعة الشعر يا أملاً يراودني  
رهنتُ عندكِ آلامي و تعذيبي

كوني الشفاء (لمجدي) والعذاب له  
و لا تزيدني ابتعاداً بعد تقريبِ

(غوري) وجودك في دنياي يوزي بي

و قد سئمتُ تصانيفَ الأكاذيبِ

يا دهرُ ما لي لا أعطي على بُخلٍ

و كلُّ ما أجتني تعسي و تذويبي

سيري بنا يا قوافي الشعرِ صادحةً

و في فجاجِ الدني قومي بتسريبِ

و جاءنا خبرٌ أن الرشيقةَ أبي

عوداً إلى البدءِ في وكرِ الثعالبِ

و طلقَ العشقَ و الأهواءَ منطلقاً

إلى رحابِ من الإبداعِ مسكوبِ

و علقَ القلبَ في العليا على شُهْبِ

على الكرامةِ من دأبِ الأعرابِ

و قالَ للمجدِ و العلياءِ و وهي

أكرمُ بذلكَ من حبٍ و محبوبِ

## الشنقيطي

عفوًا أطلتُ أيا خلي مداخلتي  
و ما عناؤك يا خلي بمرغوبي

لكنما شجنٌ عندي أثرت له  
من الفصاحةِ يا رأسَ الأصحابِ

و قد أتيتك و الأشجانُ صادقةٌ  
دأبي أقول بصدقي من تجاربي

و لا أنافقُ ما لي في النفاقِ هوىً  
و لا هوى الوقتِ يمضي في الألاعيبِ ُ

يا صاحب التاج في قولٍ و تجريبٍ  
و صاحب الخبرة الطولى مع الشيبِ

و أقدر الناس في لغةٍ و في لحنٍ  
و سيد القوم في شدوٍ و تطريبٍ

\*\*\*\*\*

قد قلتُ قبلك غووري يا معذبتى  
و عدتُ من بعد غيٍ دون تثريبِ

لكي أقرُّ بأن القلب عاندى  
و أني ذبتُ شوقاً عند تقريبِ

و صرتُ من أجلها كالطفلٍ حنٍّ إلى  
درب التعلمِ في وسط الكتاتيبِ

لكي نكون معاً و الحرف يجمعنا  
أسعى لها بحنانٍ عند تذنيبي

فيا لها من نقاءٍ لست أنكره  
يزيد وهجاً و نوراً عند تقليبي

من بعد ما أنهك الماضي حكايتنا  
بسيفٍ همٍّ و أحزانٍ و تعذيبٍ

هي الحياة هي الأعلى هي الأنقى  
فرشفتي ست كل الناس في الطيبِ

\*\*\*\*\*

يا صاحبي كن (كمجدي) حالة عجبُ  
في حالتين على صدقٍ بتقريبِ

(مجدي) الذي نزهه ما زال يتبعه  
وآخرٌ ليس يبقى دون تشغيبِ

يُقَلِّب الطرف في طيفٍ يراوده  
متيم الحس في الخودِ الرعايبِ ُ

يا صاحبي قلت "غوري" غير صامدة  
أما أنا قولتي تمضي لتغيبي

فما أنا بالذي ينوي على عجلٍ  
لكنما بعدَ تفكيرٍ و تقلبٍ

قلبتُ أمري في صبحي و عاقبتني  
فما وجدتُ مضيئاً في المساريبِ

لذاك قررتُ قفلَ البابِ عن دررٍ  
من الجآذرِ ربّاتِ الجلايبِ

و كلِّ ميسا تبرزُ البدرَ إن ظهرتُ  
و تنهبُ القلبَ أخذاً بالتلايبِ

و كمّ وضعتُ لها الأوصافَ باهرةً  
فيما أقولُ على شعري و تشبيبي

تبدّل الدهرُ .. أسدُ الغابِ جائعةٌ  
و الخيزرُ يرفلُ في وكرِ الثعاليبِ

## الشنقيطي

و لم أشأ لبس ثوبٍ ماكرٍ أبداً  
و ها أسيرُ مع الأقدارِ تمشي بي

لا زال دهرُك بالأهواءِ مؤتمراً  
مع الضباءِ و ماءِ الوردِ و الطيبِ

و لستُ أحسدُ ما خلي بواجدهِ  
و لستُ فيك على خيرٍ بمكروبِ

و دامَ سعدك من شعرٍ و عافيةِ  
و طيبِ نفسٍ بموهوبٍ و مركوبِ

فكّه

القافية: الكاف الساكنه

عدد الأبيات ٨٤

( الدندون - الشنقيطي - مجدي )

الدندون

(وفكّة) من هموم الشغل (فكّه)  
وألقاكم بجدة أو بمكّه

(وفكّة) من هموم الشغل (فكّه)  
وألقاكم بجدة أو بمكّه

و إلا عند (مجدي) يا صديقي  
إذا احتجنا و للأغوات دكّة

و نشرد عن ذوات الدلّ دهرأ  
بما أنّا لهذا اليوم ( بشكة )

و نقضي عطلة عن كلّ هم  
بتكلفة تكاد تكون ( فكّة )

و عند البحر من سمك نصيد  
لنرجع في يدٍ للصيد ( شكّة ) (\*)

فقولا قد قبلت و ذاك وعدّ  
أكيد ليس في التأكيد عكّة

و ألا تخبرا في الناس غيدأ  
و إلا كنتما في الصحب ( سكّة )

(\*) الشكّة بالعامية المجموعة من السمك مربوطة بحيط

بطيبة يا أخي الأيام تُفكّه  
طلوعاً أو نزولاً مثل علكه

والآ في بلاد من نخيل  
بها عيشش وبين النخل برکه

سآتي في يدي طوقاً وبوقاً  
لكي لا تأتي في الغطس هلکه

ومني علبة (الفلزين) حتى  
إذا ما صابنا في الظهر حگه

تعالوا نجعل الأبيات دبكة  
ندمدمها على دم دم و تكة

و نجعل من قوالبها مطايا  
من التبر الثمين بحسن سبكه

و ما من هاربٍ في الرشفِ مني  
و ما من شافعٍ في أي تركه

فميراث القوافي في يدنا  
و ما يوماً نوزع فيه تركه

فهيما نعلن الأفراح لقيما  
فإني قد نويت لخير ملكه

و بعد قليل نعلن ما كتمنا  
و ندعو الراشفين ليوم شبكه

و فيما بعد أعتزل القوافي  
لأسبوعٍ على عجلٍ و فرکه

فهيما وافقوا شعراً لأني  
سأحضر للرشافِ اليوم كعكه

أنا وافقتُ في شعرٍ وهذي  
من الدندون إذ هنيئُ ملكه

وألفُ من تهانينا وروداً  
ومليوناً لأيقوناتٍ (ونكه)

إلينا هاتٍ (بالتورتات) هيا  
لأني جائعٌ أحتاج (ميلكه)

وزدها (شوكولا) ساحت قذاها  
سنطويها بذي الأمعاء تلكه

ومدّد سفرة المندى نهنى  
بلحمٍ ما طرى فخذاً ووركه

وغبٌ عنا بعذرٍ يا حبيبي  
فعذر العرس لا يحتاج عركه

أراك تزيد في الإعلانِ (مرکه)  
و تكتب ما تريد بكل حبه

فديتك من رقيقٍ لا يُجاري  
كأن لديك للألفاظِ شركه

أتيت لتستبيح الحرف جهراً  
تشد متى أردت فنون سلکه

تطارد ظبيةً و تصيد أخرى  
و تبحر عنوةً و تُعد فتکه

فأنت الفل و الريحان فينا  
و أنت إذا ختمت فطيب مسکه

أيا من يشتكي في الظهرِ حكمةً  
و طوراً من صنوفِ الشغلِ ربكةً

دع الغيدَ الحسانَ و عدُ إلينا  
و حولَ الغيدِ للعشاقِ بكةً

فأنتَ تحكُّ من عجبٍ لدهرٍ  
كأنَّ من مسرحٍ ورأيتَ حكمةً

و حولك بالقناعِ فلستَ تدري  
إذا لك أم أنَّ الأمرِ شرَّكةً

فتيأسُ من غموضِ الأمرِ حتى  
ترى خيرَ الأمورِ لديكِ فرَّكةً

\*\*\*\*

سَنَرَقِصُ في الرشافِ اليومَ دبكةً  
و هذا أنتَ مسعودٌ بشبكةً

"فهيا نعلن الأفرح " لما  
مؤسسنا لديه اليوم مِلكةً

و نجمعُ من رياض الكونِ ورداً  
و نعصرهُ له عطراً ببركةً

صغيرة أم تراها بنت رشفٍ  
فها هي في يديه اليومِ علكةٌ

تباريكُ الرشافِ إليك خلي  
وهذا الدهرُ أمّنَ فيكِ مسكهُ

و دامَ لكِ الرفاهُ و من معينٍ  
على سهلٍ و ليسَ برأسِ نبتةٍ

و أما من أنا فأنا المعنى  
كأني زبدةٌ في وسطِ عكةٍ

سأخرجُ بعدها أحذو صديقي  
و أبحثُ عن ورودٍ بعدَ شوكةٍ

و أعرسُ مثلما ها أنتَ خلي  
و أقرأ في قديمِ الحزنِ سلّكةً

أرى حربي عرته اليوم ربه  
فما في الأمر يا ابن ناس ملكه

هو الشعر الذي يجري بدمي  
و نفتعل المواقف كي نصكه

و عند تمام أمري - يا عيوني  
سنمسك عن بيان الشعر مسكه

أُحَقَّقًا مَا تَقُولُ أُمُّ أَنْ غِيدَا  
أَخَافَتِكُمْ تَدُكُ الرَّشْفَ دَكَّةُ

فَعَدَتَ عَنِ الْمَرَادِ وَ فِي فَوَادٍ  
مِنَ الْأَلَامِ أَجْرَاحٌ وَ هَتَكَةٌ

وَ قِيلَ لَنَا الدَّوَاءُ بِأَرْضِ تَرْكِ  
وَ بَعْضٌ قَدْ يَكُونُ بِبَعْلَبَكَّةُ

وَ ( قَالُوا لِي ) وَ تَلَكُ الْيَوْمَ رِبَكَةٌ  
بَأَنَّ صَدِيقَنَا يَنْوِي بِشَبَكَةٌ

فَجَاءَتْ تَهْنِئَاتٌ عَلَيَّ ( فَشَوْش )  
لِشَعْرٍ قَدْ نَوَيْتُ الْيَوْمَ سَبَكَةٌ

وَ وَ أَسْفِي وَ كُنْتُ بَدَأْتُ تَوِي  
أَرَاوُدُ فِي الْفَوَادِ حَصُولَ مَلَكَةٌ

سَأْمُضِي فِي الْمَرَادِ وَ أَنْ أَرَدْتُ  
لِحَاقِي فَالطَّرِيقُ إِلَيَّ سَلَكَةٌ

رصاصك يوم تهنئي فشنكه  
فمثلي لا يراع بأي ضنكه

فهلأ كنت يا خلي معيني  
فما هذا فديتك غير ضحكه

أترميني إلى زوج أراها  
ستوردني إلى الماضي ودرکه

و قلبي لم يعد يكفيه جيش  
فكيف يسير معمياً لهلكه

و ما يوماً طلبتُ سوى القوافي  
أراها في خضم البحر حرکه

تمرححنا بإثباتٍ ٍ و نفيٍ  
فصارتُ في قوانا اليومَ نُهكةً

يخالُ البعضُ أن بنا مصاباً  
على عقلٍ يعوّقنا بنوكةً

و هيأنا القصائدَ بالتهاني  
و بانثُ أنها سُربٌ و ضحكةً

و هذا مقلبٌ سأردُّ يوماً  
بتزويجِ الصديقِ فتاةَ رُبكةً

فترتبكُ الحساباتُ لديه  
و لا يلفى إلى هربٍ بَوْمَكَة

أخرج شاعراً من قبل نسكه  
و ترميه على ذات الفيونكه

فديتك لستُ للتسعين ماضٍ  
فهالاً خضت بالعينين دعه

أطالَ اللهُ عمركَ في نعيمٍ  
إلى التسعينَ طَوَّافاً بمكةَ

و أنتَ صديقنا غالٍ علينا  
لذاكَ نرومُ للمحبوبِ شبكةَ

نراهُ مع الحبيبةِ نهلَ شَهْدِ  
و شهرُ الشَّهْدِ تشهدهُ (ميوركةُ)

على بنتِ الوفاءِ على غيابِ  
و ليسَ تثيرُ في المحبوبِ شكَّه

خبيرةِ في الطبخِ فلا تَمِيسُ  
و لا فولُ و لا أوصالُ (تَكَّةُ)

و دعنا منكِ لا أر فيكِ صلْباً  
إذا بدرتِ إلى التزويجِ سَكَّةُ

تسوفُ من قراركِ كلَّ يومٍ  
فهلْ تخشَ من الآرامِ عرْكةُ

دواؤكِ من دوائِي في هزيعِ  
و لا يدرينَ إلا نحنُ (فركةُ)

سنهرب يا صديقي ذات يوم  
إلى ارضٍ تسمى (بالدومينكه)

و نترع في دنان الحب شعراً  
و لستُ مجرباً في القوم (فودكه)

فما عاش الحياة سوى (العزوبي)  
و يرقى في الهزيع سرير مُلكه

لماذا في (الدومنكة) يا صديقي  
و عندي (جرول) قبل (الشبيكة)

عليك المهز و الذهب المصقى  
و نحن نعدُّ (شريتاً و كيكَةً)

و عندي زمزمٌ أبهى و أسمى  
من المشروبِ من صنفِ (الفديكة)

و من أكلِ تشعبٍ من شعوبِ  
من (المحشوشِ أو كوسَةً و ويكة)

أجهزُ ما عليّ و من صديقي  
سأنظرُ في البريدِ اليومِ شيكهُ

و عزماً لا يُقدُّ له نصالٌ  
و لا عدواً كما فعلَ (السليكة)

كرامتك يا بنات الرشف

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٣٧٨

( ورقة خريف - مجدي - الكعبي - د. نون

- كايندي - مونا مور - رائد - عاشقة

(الفصحى)

## ورقة خريف

نداء عاجل

عاجل .. إلى كل فتاة رشفية وغير رشفية .. متصفحة أو مشاركة .. إلى كل نائبة على كرامتها  
إلى كل من ترفض الإهانة .. إلى الشاعرات الحسنات  
قام المدعو (نزار الكعبي)  
برشق جميع الفتيات المشتركات (بأي نادي)  
وقال متجرئاً

ويا ورق الخريف إليك سوطي

وتُعساً من لها قد باح سرا

فذا دئبُ النساءِ بكلِ نادٍ

تمنيتُ لكنْ عيأً وحصرأ

ثم قال مفسراً أعياء الله وحصره :

تَمَنَوْنَا مَعِي وَقَوْلُوا آمِينَ عَسَى أَنْ تُصَابَ

جَمِيعَ النِّسَاءِ بِالْعِيِّ وَالْحَصْرِ... هَاهَاهَا

ستصاب أنت بالكسر والشلل ولن يبقى فيك ضلعاً سليماً أو (رمش يرف)

وإني قد قدمت شكوى ضده للأستاذ سلاف فقد يكون على معرفة به لأنه مجهول عندي كأني صفر

على الشمال

كان يمكنني أن أحاكمه وحدي على كلمتي ((إليك سوطي ، تعساً))

ولكن عندما رأيته تجراً بل ودعا على كل فتيات النادي قلت بأنني يجب ويحتم علي أن أخبركن جميعاً

والغريب في الأمر أنني لم أقرأ له أبداً ولا أظنه قرأ لي ولم نحتك يوماً في أي محفل .. فانظروا إلى النفوس

السوداء التي يخفيها الرجال أمثاله

على أي حال أنتظر أصواتكن ولو بالتوقيع وسوف نعطي محكمة الأستاذ سلاف مهلة ١٢ ساعة بعدها

سنبدأ الهجوم .. ألقاكن على خير .. ورقة خريف

قبلتُ تحدياً وَقَفَيْتُ جَسْرًا  
وريقَةُ مالِكٍ في الحربِ نَصْرًا

مُقارَعَةُ الرجالِ تُرِيدُ بِأَسًّا  
ومجدي قد مضى فيكُنَّ كُفْرًا

أَتَيْتُ؟ وَغَازِيًا في عُقْرِ دارِ  
فلن تبقى لَكُنْ مِنْ بَعْدُ ذَكَرِي

ذروا الشيخَ الجليلَ بِأُمِّ حَالِ  
سُلافاً مَنْ لَهُ الصنديدَ حَرًّا

هذه أولُ إطلاقاتي وفي شواجيري المزيد

أتيت مدافعاً بجلاءٍ لفظٍ  
عن الشهم (النزار) نزيل داري

فهيا يا وريقة إن تريدي  
سجال الشعر من نورٍ ونارٍ

و من ذي قبل قلتُ بعلو صوتي  
ألا فلتلعي لعب (الأتاري)

وأما الشعر يا ذات الثني  
دعيه .. وادخلي من بعد (صاري)

يميناً و اقطعي الدوّار سعيّاً  
لشط البحر من جهة الفنارِ

و دونكٍ بحر جدة فاشريه  
هو الموصوف شرباً للدوّارِ

و إن يوماً شعرتِ رجوع هذا  
فدوخي دوخة النجم المداري

و لا لن تبليغي خطوات (مجدي)  
و لو فتشتِ من دارٍ لدارٍ

و ألف الألفِ لو يردفك شعراً  
سيرجع بالخسارة والبوارِ

فهيأ استسلمي لنصال حربي  
قبيل الموت من سبع البراري

فما يوماً تساوى نبض (مجدى)  
و نبض الكل من ذات الخمارِ

إلى مجّد الرُشَافِ وخير دارِ  
ومُقرّي الضيفَ يا أسدَ البراري

فَلَسْنَ الغيدَ من فحلٍ عنيدٍ  
وبثنَ اليومَ في شبه احتصاري

وما الشهمُ الكريمُ خلا سواكم  
يجودُ بِشعره للضيفِ قاري

أتيتَ مُدافعاً للحقِ صوناً  
ومَن للحقِّ غيرك باقتدارِ

وأما عن وريقات الخريفِ  
فإما استسلموا أو كَيَّ ناري

وإلا نقطع القفر الثقالاً  
خميساً للوغى دون انتظارِ

عَوَاتِقُ بالحجالِ لَكُنْ سترا  
وَجَلِيّاً للصحونِ وَكُنْسُ داري

فإن جادت عليكِ امتناناً  
أياديه (النزار) من الإزارِ

فشكراً صاغراً أو حبساً صوتٍ  
وإلا بالعصا خفن (النزار)

فلسنا من (فير ست ليدي) قولاً  
ولا من من له نطح الجدارِ

إذا ما للنطاح أردن سعيّاً  
هئن المجد رصداً بانتظارِ

رائد

نوروسة

إلى حرب السجال بسيف ناري  
مضيت أردكم عن أهل داري

وإن غابت وريقة عن سجال  
لأمر سوف يشهر بالحوار

فإني هاهنا في خط موت  
أحاربكم فويل من شناري

(نزار) هل تريد صراع أنثى  
فدع عنك الكلام وهياً (باري)

ولا لا تحسبني لست أقوى  
على صيد المجيد مع الحباري

أنا (نوروسة) والبأس تاجي  
وسيطي ذاع في كل القفار

فدع عنك الكلام (نزار) رشف  
وقم جاري أو اسبح بالمجاري

أتيت إليك في حرّ الهجير  
لتصلى نار حربي في السعير

أتيت إليك يا طفل المعاني  
لأوقد مقلتيك بلا نذير

تقول (وريقة) وغفلت عنها  
وأتبعت المهانة في الأخير

إذا كنت الحروف اليوم عجيبي  
فمالي والحظيرة من حمير

نصحتك آخراً سلّم لتبقى  
وإلا سوف تُخنق في السرير

فلا تحسب بأن الحرب نادٍ  
فتغلقه وتمرح في حبور

هي اللعنات تلحقك اتباعاً  
وترمي باللظى فعل الحقير

فخفف ما نويت وهات عذراً  
أخاف عليك من ندم مرير

وقد غيرت رتم الشعر حتى  
ولم أنقذ إلى الشكل الضروري

لتعلم كل أنثى أن حرفاً  
يمزق تافه الأمر الغريب

أَحْسَنْتِ ظَنًّا فِي عِتَادِ قِتَالِي  
فَدَعَوْتِنِي وَرَقَ الشَّدَى لِسَجَالِ  
لَكُنِّي أَخْتِ الْقَرِيضِ أَتَيْتُ فِي  
عَذْرِي.. وَ مَا قَدْ كَانَ مِنْ إِجْفَالِ  
لَكِنَّهُ وَهَنُْ الحُرُوفِ يَفِئْتُ فِي  
عِزْمِ القَصِيدَةِ مَوْثِقًا أَغْلَالِي  
إِنْ تَمْهَلِي الحَرْفِ العَلِيلِ لِبُرْئِهِ  
مِنْ دَائِهِ أَمُنْ لِكَ إِمْهَالِي

ورق الخريف إليك جاء جواي  
قد كنت من طيف الخيال تهابي

و اليوم لا تتهيبن لقاءنا  
في ساحة الأصحاب و الأحباب

فتمهلي يا ذات شعرٍ إنني  
قد جئت في عجلٍ ليوم حساب

إن كان أدمى القلب بعض توجع  
ما كان نرف دمي على الأعقاب

ستهرولين لنيل بعض سلامة  
لنرى من الآتي على الأكعاب

فلتهربي بعتاد حرك كله  
أو فاهربي إن شئت دون ثياب

ورق الخريف أتتك رغم حجاب  
معها سيوفٌ توجت بحراب

ما هبت يوماً صورةً شمعيةً  
ملصوقة الألوان والأهداب

تبكي لكعبٍ في الفضاء محطّم  
وتكفكف الأحران بالأبواب

أو ما علمت بأن يومك قادمٌ  
مهما جمعت مفرق الأحزاب

ستراهم متشتتون ودمعهم  
هطال بالأذيال والأذنان

يكون أشياءً وعزاً ضائعاً  
ويللمون الستر بالأثواب

يا من حقرت من الفعال صغیرها  
إن الكبار مصيرهم لتراب

أتهددين ؟ معي أسود الغابِ  
فلتحذري من مخلبٍ أو نابِ

حزبي نمور الرشف ليس يهمه  
ورق الخريف وسائر الأترابِ

إن كان عُدتك الرؤى فلنا الرؤى  
و إذا اعتمادك كان شرخ شبابِ

يبقى كبار الرشف دوماً في العلا  
أما الصغار فلذن بالأعتابِ

فلتلزمي الأعتاب بعد يياسةٍ  
ورق الخريف .. بميتِ الأعصابِ

فلقد خرجتُ إلى اللقاء بهمتي  
و تركتُ قافيتي على محرابي

و نذرت أن لا شعر إلا تصطلي  
ورق الخريف به ، و لي ألقابي

مجدي

أنا قاصف الأعمار في جمعية  
للشاعرات و بعض للإرهاب

وأنا الموكل بالغصون و نشرها  
لتصير زادا في يد الخطاب

يا مَنْ بصولاتٍ تُريدُ كِعبِي  
فالكعْبُ عالٍ دونهُ أصلابِ

أنا لأرى إلا وريقةً تَصْطلي  
أينَ الجماعةُ راشفاتِ كتابي

فالنونُ قد هَرَبَتْ سريعاً حينما  
وَجَدَتْ لمجدي والنزارُ صِعبِ

ونويرسُ المسكينُ ضَلَّتْ بعدما  
هاجتِ بحور الشعرِ دونَ ركابي

يا راشفاتِ الشعرِ قِفْنَ تَجَلُّلاً  
هذا النزارُ القادمُ الوثَّابِ

أن كانَ لا بُدَّ الطِيعانُ مُوازنُ  
هيا هلموا قاتلوا أحزابي

يا حزب أوهامٍ وبعض سرابٍ  
قال النذير عدوكم بالبابِ

لم تصرخون وتندبون حظوظكم  
وتلقّمون القهر للأنصابِ

قوموا فلا عشتم بجنٍ صبيةٍ  
تتسترون ورائها بحجابِ

أين الشجاعة يا رجال زماننا  
أزعجتم التاريخ بالألقابِ

وبخطبةٍ ثوريةٍ وعصيدةٍ  
من شعرٍ وهمٍ واهنِ الأسبابِ

تتفيؤون الحب في زمن الردى  
وتخيطنون الأمن من أسرابِ

سترون أني رغم قلة حيلتي  
سأعلق الفرسان بالمشجابِ

ليرددون قصيدةً هزميةً  
تبنا عن الأحزابِ للمحرابِ

كم صنتُ يا ورق الخريفِ تعففاً  
شعري ، عن الناجين بعد عقابي

أما و شيطان العداوة بيننا  
يشتطُّ في نزعٍ مع السرسابِ

فلتحفظي مني القصيدة ومضها  
يتخطَّف الأَبصارَ مثل شهابِ

بركان شعري لن يجف لهيبه  
فلتحذري ، إذ أنتِ عودُ ثقابِ

يا مَنْ مِنْ الألقابِ لم تتعلمي  
مازلتِ تحتاجين للكُتَّابِ

فلتقرئي إن كن بعد جهولة  
و لتفهمني إن كنتِ كالمُتغابي

لم نزعج التاريخ كل هنيهةٍ  
إلا ليكتب سيرة الإخصابِ

حتى يُسجِّل ما كتبنا حافظاً  
ومطأطأً من كثرة الإعجابِ

رأس الزمانِ على وتيرة شعرنا  
و مردداً بالشعرِ قبل ذهابي

من ها هنا مرَّ الأميرُ و حسبه  
أنَّ مرَّ في شفةٍ بطيبِ رُضابِ

من ها هنا نسج الأميرُ عباءةً  
للشعرِ من وشيِّ و خلب حبابِ

من ها هنا صدح الأميرُ بمنطقِ  
أزرى بحجمِ الحرفِ في الاطنابِ

و سيذكر التاريخ في دوراته  
ما ظل رغم معلقاتي خابي

من ها هنا كسر الأميرُ وريقة  
فرت من السيِّافِ للقصابِ

فأقضَّ مضجعها برتم لحونه  
و أحال عيشتها لدكنِ هبابِ

و نفى الوريقةً من قصورِ قريضه  
لتلوذ بعد الكسرِ بالمرآبِ

يا كاتب التاريخ سجّلْ معلناً  
لن تسكن الورقات بعض قبائي

و الفرق عن ماضٍ مضى بصفائه  
و الحاضر الآتي مع القرضابِ

كالفرق بين مُشرِّقٍ ومُغرِّبِ  
والفرق بين التاجِ والقبابِ

و الفرق بين الحزبِ في صولاته  
و الجمعيات هوىً بلا اطرابِ

يا (نمرة) الشعر البديع تُهابي  
حيثُ فيكِ قراعُ أسدِ الغابِ

ما استسلمت منكِ الحروفُ وقاومت  
وأتيتِ حرباً دونما أحزابِ

تصميمُ أنثى للطعان يُغيظني  
لكنَّ نفعاً دونهُ آرابي

هل جاءكِ الخبرُ اليقينُ بأنني  
بالشعرِ تزهوا عالياً قبابي

فالترجعي خوفاً عليكِ زلازلي  
سجيلُ نثرٍ فائضُ الأحصابِ

هاجت سهام الشعر تسبق بعضها  
هلاً اتقيتي القوس بالنشابِ

أنا لكِ النصرُ المبينُ صغيرتي  
هل زاحمت جبلُ القريضِ روابي

إن لم نكن جمعاً.. والنار قد شبت  
أو نظهر القوة... بالسن والناب

إن لم تساندنا... آفاق أحرفنا  
ولم نجالدهم.. من عون وهاب

فلا بقينا بدار الرشف إن سلموا  
ولا هنئنا.. بعيشٍ نوره خابي..

أعجازُ قومٍ جئتهم لعقابِ  
من بعدما انقلبوا على الأعقابِ

من بعد ما عقروا اللسانَ ليطعموا  
أنثى الرشافِ فصاحة الإرهابِ

طبعٌ لأنثى أن يكونَ شموخها  
بحراً.. فهل من راكبٍ لِعُبابِ

لا راعنا سهمُ النزارِ و لم يُصبِ  
هل يُرهبُ البازيَ نعيقُ غرابِ

يا نايُ أوقد نار شعري غاضبا  
قم نطفئِ الإلهابَ بالإلهابِ

مجدي

إلى نزار

دور المؤسس ؟ أم دوار ركابي  
من بعد ما أتلفت لي أعصابي

أوردت لفظاً لم يرق لمسامعي  
فحذفته .. أبدلته برغابي

و العذر منك مؤملاً يا صاحبي  
و الآن جدّ الشعر .. هاك حرابي

\*\*\*\*\*

إلى عاشقة الفصحى

من يعشق الفصحى يُتم لحونها  
أو لا .. فيدرس صنعة الأعراب

لا ليس يكفي النحو يا أخت الحجى  
فالشعر غير النظم و الإعراب

فتريثي إن شئت أن تترثي  
و لتتبعي في الدرس نبض كتابي

مجدي

إلى كايندي جريل ( البنت الرهيفة)

أنثى الرشاف فضيحة الإرهاب  
و فظيعة في الضرب بالنشاب

ما للنساء و للسجال فهذه  
من غضة الرئبال وسط الغاب

من أنت؟؟ هل أنت التي ستهزنا  
بلطافة برهافة الألقاب

يا بنت نادي الرشف تبر لحوننا  
سيظل وسط الرشف فوق قباب

أما الوريقة و اللواتي حولها  
كالفضل بعد زيادة لمراي

مازلت في التعليم .. فلتتصبري  
و لتلحقي في العلم حمورابي

(مجدى) أتيتك لا أريد معاركاً

فلقد نأيتُ وليس لي أسبابي

أحتاج أن أُلقي عليك تحيتي

وأبث شوقي سائرَ الأصحابِ

لكنَّ طبعك دائماً متهورٌ

تلقي بنفسك في خضم عباي

ورق الخريف يشدني لمعارك

أنهي بخوض غمارها إضرابي

(فنزار) ينفث سمه بخريفنا

ويظن أنه عالي الأبوابِ

(أنزار) أنت كقشةٍ مرميةٍ

تهوي بأفقٍ تمايل الأهدابِ

فإذا رميتك في المساء بنظرةٍ

عشقاَ تذوب ممرغاً بترابي

ويدوخ (مجدى) ممسكاً (بنزارة)

مثل الذليل يلوذ بالأكعابِ

مونامور

فإذا نجوت مسلماً مستسلماً  
فادفع (لمجدي) قيمة الأتعابِ

وإذا رحلتُ وكان فيك بقيةٌ  
فالعقُ بقايا قهوتي وشرابي

(مونا مور) بعد مشقةٍ وغيابٍ  
ها قد أتيتِ لنا و بالمشعابِ

يا بنت نادي الرشف لا تتلوني  
فسانك الزاهي أتى عنَّابي

أبدلين الاسم كالفستان في  
رشف الهوى بتراكم الأسبابِ

(مونا مور) ، حسبك ، كنتِ في أمسيةٍ  
تتلاعبين بدورةِ الأقطابِ

والآن تنتحرين بين أصابعي  
من بعد وخز الوجه والأجنابِ

أو ما تعلمتي اتقاء عواصفي  
حتى أتيتي خيمتي وهضابي

إن كنتِ مهما كنتِ لن تتحملي  
ليس العواصف مثل بعض ضبابِ

لا ولدية ولا بنتية ،، وحدة وحدة نوروسية

النورس المتأنق:

حزب الرجال رفته بالبَابِ  
وغرست في قلب العداة حرايبي

وتركتهم خلفي وبين عيونهم  
رعب وصرت موهًا بشرابي

إني سأقتل كل مجد مدعي  
فالمجد عندي ليس قولاً نابي

او (كالنزار) سببية لكنه  
في الحربِ جاثٍ من وراء حجابِ

المجد عندي نصرٌ فكرٍ مترفٍ  
وسواعدٍ لمجاهدٍ و شبابِ

\*\*\*\*\*

ومررت نحو حزيب أنثى علني  
ألقي دفاعا كي أغوص بنايبي

فرأيتهم يبكون فقد سيوفهم  
فمضيت عنهم ماسحا لثيابي

أنا لا أقاتل من يولول شدوها  
(مونا مور) في خوفٍ من الإرهابِ

أو من يداهن بالتغنج ضده  
بالبوح أو بالرقص بالأهدابِ

أو من تساقط والخريف ثمارها  
وكذاك أوراق لخوف عتابِ

أو من بطيبتها تخاف على العدا  
من ضربةٍ بالنعل والمشعابِ

بعداً لأحزاب السجال ومن بها  
(بننية) (ولدية) بخرابِ

ما الحزب إلا حزب نوروس الهوى  
مغرور رشف رائع الألقابِ

إني أنا المغرور وحدي ها هنا  
سأحيل أعدائي لشترٍ مصابِ

مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتَ الرَّشَافِ بِيَابِي  
هَلَا طَرَقَتْ فِدُونَهُ حُجَّابِي

وَلتَرَكِي بَعْدَ الدَّخُولِ تَذَلُّلاً  
مَا هِنْتُ يَوْمًا لِلْإِنَاثِ مُحَابِ

لَا رَمْتُكَ الرِّفْرَافُ يَا سِرُّ مُهَجَّتِي  
مَا سَالَ يَوْمًا لِلْبَيَاضِ لُعَابِي

إِنْ رَمْتِ حُبًّا فِي الْجِدَالِ إِغَاظَتِي  
لَنْ تُفْلِحِي يَا بِنْتُ فِي الْإِسْهَابِ

قَدْ عِشْتُ دَهْرِي صَائِنٌ لِكِرَامَتِي  
مَا دَنَسَ الشَّرُّ الْبَغِيضُ ثِيَابِي

مَنْ كَانَ يَلْعَقُ فِي الْكُؤُوسِ رِضَابُهَا  
لَيْسَ (النِّزَارُ) وَلَيْسَ مِنْ أَتْرَابِي

لَا تَحْلُمِي حَتَّى بِحُلْمٍ يُقَيِّظُهُ  
إِنَّ الْأَوَائِلَ صَرْنَ فِي الْأَذْنَابِ

وَأَتَيْتِ قَوْلًا دُونَهُ طَعْنُ الرَّدَى  
فِيهِ السُّمُومُ تُكْسِرُ الْأَنْصَابَ

فَالسُّمُّ يَا بِنْتَ الرَّشَافِ نَقِصَةٌ  
لَا أَرْتَضِيهَا أَرْنِي وَكِلَابِي

قَدْ كَانَ مِنِّي فِي الْوُرَيْقَةِ مَزْحَةٌ  
سَبَبُ السِّجَالِ مَحَبَّةُ الْأَصْحَابِ

مَا قُلْتُ فِيهِ لِتَرْجِعِي وَتَشَبَّيْ  
قَوْلًا يُعِيبُ فَلَا هَنْتُ شَبَابِي

لِلَّهِ دُرُّ الْقَائِلِينَ تَوَقَّفُوا  
لَنْ تَسْتَطِيعُوا قَهْرَ ذَاتِ النَّابِ

لَمَّا وَجَدْتُ الرَّشْفَ يَرُكُّدُ مَاءُهُ  
فَأَرَدْتُ بِالتَّحْرِيكِ جَمِ ثَوَابِ

هَآ أَنْتِ قَدْ بَانَتِ سِنَانُ رِمَاحِكِ  
مِنْ بَعْدِ غَيْبِ قَدْ أَتَيْتِ صِحَابِ

ولقد أتانا شادياً بسُيوفه  
هيا هلموا قارعوا المنتاب

دَبَّتْ حياةٌ بعدَ موتٍ ها هنا  
بتساجلِ الأصحابِ والأترابِ

من بعدِ عشرينِ يُطالعُ ها هنا  
حشدٌ يفوقُ العَدَّ من أغرابِ

يا بنتُ رشفٍ إنْ أتيتُ جنايةً  
في ما أردتُ فجهزوا لعقابي

للهِ بَثٌّ في الأمورِ أثبتهُ  
فأنا لِرَبِّي دائماً أوابِ

يا بنتُ رشفٍ قد عَلِمْتُ بأنني  
بِسِجَالِ أنثى قد أُضِيعُ ثيابي

فأنا وُريقةٌ والحِسانُ بحزبها  
غَيْرَ الفُكاهَةِ لا أريدُ حسابِ

إنْ كانَ مِنكُنَّ الطِيعانُ لشخصنا  
فَلَقَدْ أَتَيْتُ وَأَمْرِي التَّلَابِ

النوروسة: تكذب شائعات إنضمامها للحزب النورسي ..وتعلن تمسكها بحزب الأثني حتى آخر رمق

النوروسة:

كذبٌ من المتنورسِ الكذاب  
مغرور رشفٍ أحمقٍ متصابي

لا زال يرفلُ بالحريرِ تأنقاً  
ويظن خوض الحرب بالأثوابِ

إني وإن كان الجميع عدونا  
سأظل مخلصاً إلى أحزابي

إني فتاة الرشف يا مغرورهم  
يا حزب طير بالي لَعَابِ

إني و (أوراق الخريف) و(كندين)  
و(المونامور) حرائر بحجابِ

لكننا إن جدَّ خطبُ تلقنا  
في وحدة لنقاومَ الإرهابي

(أوراقنا) تنهال فوق رؤوسكم  
(وتعلق الفرسان بالمشجباب)

( والقيزل) تسحق من يثرثر قربها

( لا يهرب البازي نعيق غراب)

أما ( مونا مور) فمن أهدابها

غاز يسيل بأنف كل ترابي

( فإذا رمتهم في المساء بنظرة)

نلقاهم جثثا على الأعقاب

ويقول (مجدي) احذروا من ثورتي

فعواصفي ليست كبعض ضباب

وأنا اقول مجيداً إنَّ حزيننا

سيذيب مجدك في سلافِ شراب

المجد ليس على التراب وإنما

نلقاه نجما لا بومض شهاب

وأنا التي بجناحها وذكائها

سأحوزها للحزب رغم مصابي

حزبي الذي أهواه حزب أناثنا

يجي وتسقط لوثة الأحزاب

رائد

يعلن أنه مع الرجال وأن خيوله مسرجة للحرب

النورس أكوووول المشاغب

يا ( مجد ) هاك اقرأ بيان كتابي

إني أتيت لحزبكم أصحابي

كيما أحارب والرجال لأن بي

حب أكيد مثل حبّ كباب

ومع ( النزار ) على بنات رشافة

سأهيل ( قاراً ) مترعاً بتراب

أما على المغرور نوروس الخنا

فله ( بخربوقي ) أليم مصاب

يا ( مجد ) أشعل في قلوب حرائر

ناراً تذيب اللحم في الاثواب

فلأنت أنت وهم بقايا أضلع

قد كُسرّت بنظيرة لعتاب

و( نزار ) لا ترحم بريق دموعهم

فالحبث منهم مشرع للباب

رائد

هررٌ وإن أطعمتهم بلطافة  
يعضضنَ كفك دون خوف حسابِ

أنت (النزار) فلا تهادن صاحبي  
واضرب بني حواء بالقبقابِ

قد تاهَ فكري يانويرس ؟ هَابِ  
ألسانِ صِدْقٍ أم دُهَى النصابِ

أَيُّ الفريقينِ ارتضيتَ لغايةً  
هلِ حِزْبُ (مَجْدِي) حِزْبُ أُسْدِ الغابِ

أم للوريقَةُ والحسانُ بِحِزْبِها  
مَنْ صِرْنَ لا مَأْوَى يَقْفَنَ بِيابِ

إنِ كانَ حِزْبِي مرحباً بِكَ نورسُ  
أو حِزْبُها فنُورِسُ كذابِ

للريشِ نَتْفاً يا نورِسُ فابشري  
قَدْ لآحَ يَسْمُوا طائرُ جَوَّابِ

(ورق الخريف يشدني لمعارك  
أنهي بخوض غمارها إضرابي)  
لكن مهلاً .. إلى نزار ..

لو كنت أهلاً للنزال قتلتك  
لكنّ حكمي أن تذوق عذابي

وتجوب في صحراء نجد هائماً  
متعطشاً متمنياً لرضابي

ولتمتطي أفق الخيال لأشهرٍ  
مهماً علوت فلن تطالّ سحابي

\*\*\*\*\*

إلى مجدي

مجدي .. لعلك مغرماً بضجيجهِ  
وتذود عنه كفارس وثأبٍ

أنظرُ إليه يدور في أفقٍ صغيرٍ  
حائراً أو صارخاً كغرابٍ

وأنا التي أختالُ بين حدائقي  
رقاقةً وكجدولٍ مناسبٍ

ماذا أصابك مذ تركتك فترةً  
قد كنتَ تبحثُ عن بريقِ سرايِ

وأراك صرتَ متيماً بعجائزِ  
فأضعتَ عمرَكَ في رضى الشيبِ

(مجدى) تعال لجاني واغرق معي  
بتناغم الألمان والأطيابِ

ماذا دهاك لكي تكون بقربه  
أتبيع فستاني برثِ ثيابِ

أبدل القصب الموشى بالحريزِ  
لترتدي صدّارة القصبِ

أرميت ورد الشام قبل تفتحِ  
وحملت عبئاً .. كومة الأخشابِ

شتان بين صبيّة مثلي أنا  
ومهلل متعجرفٍ متصابي

مونامور

إلى النورس

نوروس أهلا بعد طول غيابِ  
نوروستي قد تستحقُّ عتابي

لا تركيه فإنه في غفلةٍ  
ينسلُّ يطرق أخطر الأبوابِ

وأظن أن رجالنا في رشفنا  
قد خططوا لتداول الإرهابِ

سدّي عليه منافذ الأبوابِ  
لا تركيه يقابل الأصحابِ

ولترهقيه بكثرة الطلباتِ  
ولتكثري من خلطة الأعشابِ

فإذا تمادى في اتصال هواتفِ  
أو إن تعاطى النتَّ بالإسهابِ

فإليك رقم " الكوندليس " الساخنِ  
قولي لها : زوجي غدا إرهابي

هيهات يابنت الرُشاف تَمَلُّقاً  
أن تستميلي (المجد) للمحرابِ

قد كانَ قِسّاً يومَ ذاكَ لِحِسْنِكُم  
واليومَ كُفراً قد مضى لِصِحَابِ

إن رمتِ بالرمشِ القَصِيرِ قتالنا  
فُزنا وَبِئْسَ الغاياتُ سَوابي

(ورق الخريف يشدني لمعارك)  
أنهي بخوض غمارها إضرابي)

يا غوطة الشام اذكريني كلما  
مرّ النسيم بمقلة الأحاب

وإذا (بقاسيون) الثلوج تراكمت  
و جرى السحاب بمنظرٍ خلّاب

فتذكري هذا الشتاء لأنه  
تجري على أسبابه أسبابي

كم من شتاءٍ مر فوق حدائقي  
و البرد يُغمض عنوةً أهداي

\*\*\*\*\*

يا بنت نادي الرشف ما كنت الذي  
بدأ الخصام بمعولٍ لخراب

لكنني أصلى لظى جولاتها  
و أخوض ما فيها بحدّ حراي

فأنا كقومي من غزية إن غوت\*

نغوي وان رُشداً لِحُكم صوابِ

أنا من غزية إن غوت فأنا لها\*

أو يرشدوا بادرتَ بالاطرابِ

لا نستسيغ الظلم من جمعيةٍ

للساعراتِ فمن هدىً لِعُجابِ

و لقد نظرتُ مدققاً مستقصياً

للحرفِ موزوناً بالاسطرابِ

فوجدته لا تستقيم لحونه

إلا بفتحِ البابِ بعد البابِ

فالشعر في دنيا السجال يزيدنا

من فيض هذا البحر بالاسهابِ

والقول ما حزبي يرى فسجالنا

ما كان للغاوين والحُبابِ

فلتثبتي .. إن كنت ند حروفنا

و لتمخري في الموج وسط عبابي

مجدي

أو إن أردتِ تجربي .. فلتحذري  
دوني ودون الحزب قطع رقابِ

\*قول الشاعر /

و ما أنا إلا من غزية إن غوت

غويثُ وإن ترشد غزيه أرشدِ

## الكعبي

بسبب تَعَبُّبِ ورقة الخريف عن السجال إنتشرت إشاعة في رشف المعاني مفادها أن ورقة الخريف هي الآن أسيرة عند

نزار الكعبي

لاندرى هل نصدق الإشاعة أم...؟؟؟

بُشْرَى أَرْفُ إِلَيْكُمْ أَحْزَابِي  
إِنَّ الْوُرَيْقَةَ تَسْتَكِينُ بِيَابِي

مِنْ بَعْدِ عَجْرَفَةٍ أَتْنِي تَدْلُلاً  
صَفْحاً تُطَالِبُ يَا نِزَارَ خِطَابِي

وَأَنَا الَّتِي بِالْأَمْسِ كُنْتُ جَهُولَةً  
وَالْيَوْمِ أَخْضَعُ إِنْ أَرَدْتَ عِقَابِي

لَبَيْكَ سَمْعاً يَا نِزَارَ وَطَاعَةً  
مَا كَانَ لِي يَوْماً أَشَدُّ رِكَابِي

وَلِإِنَّ عَفْوَتَ لَبِيتُ فِي أُسْرَابِهَا  
فَرِضَاكَ زَادِي مَأْكَلِي وَشِرَابِي

رُحْمَاكَ إِغْفِرْ لِلْوُرَيْقَةِ ذَنْبَهَا  
قَدْ شَحَّ عَنِّي رَغْبَةً حُطَابِي

فَأَنَا الْوُرَيْقَةُ ذَاتِ شَعْرِ (بُرُوكَةِ)  
بِهِابٍ جَفْنَةٌ قَدْ طَلَيْتُ هِدَابِي

فالتبشروا نصراً أسودُ رشافنا  
إني لحزبٍ وريقةٍ قصابٍ

ها قد أسرتُ وريقةٍ وهي التي  
بالأمس كانت تستبيحُ كعابي

ولتشرىوا نخب الوريةِ وافرحوا  
جمعيَّةُ الأعداءِ محضُ سرابٍ

الشامُ .. آه الشام ملءُ جوارحي

بدروبها ينسابُ بعضُ شبابي

من (قاسيون) أطلُّ أنسى كربتي

لأضْمَ أحلى بلسمٍ لعذابي

بيضاءُ كانت كالعروس نضارةً

شفتُ صفاءِ محبةِ الأحبابِ

وعلى ضفافِ النهرِ فاضت فرحتي

ومشتُ على خفقانه أهدابي

فإذا الشتاءُ كجوقةٍ محتالةٍ

صبّتُ مذاقَ اللحنِ في الألبابِ

ولقد ذكرتكَ والرشافِ جميعهم

كانو هناكُ بخاطري ورحابي

يا (مجدُّ) أطفئُ لوعتي بفراقها

واضربِ على وترِ الهوى الجذابِ

لتذوقِ طعمِ نداوةِ بحروفنا

وتذوقِ من طعمِ الهوى الغلابِ

واسكب كؤوس الحبِ وارشف خمرتي

واقطفُ بحرصٍ أطيّبَ الأعنابِ

ولتستظلَّ بغابتي عند الحضورِ

وتصطلي بالنارِ عند ذهابي

فالبعضُ يذكرني بكلِّ دقيقةٍ

والبعضُ ينساني لطول غيابي

لا يمنع الشرفُ النييلُ معلماً

أن يستجيبَ لمطلبِ الطلابِ

وأراك تذبحُ إن حضرتُ تكراً

فاذبحُ (نزاراً) كي تنلَ إعجابي

وهو (النزارُ) وليس فيه خسارةُ

بل فقدهُ سيريحُ في الأعصابِ

ويعيد سابق عهدنا بمحبةٍ

وتنالُ أنت محاسن الألقابِ

فإذا عدلتَ وكنتَ من أتراه

نلتَ الصدودَ لأتفه الأسبابِ

واحرص رعاك الله أن تنهي به  
هذا الحوار ومنطق الإرهاب

علمه كيف يهزنا بطراوة  
ويحيطنا بدوائر الإعجاب

وارشده كي يسلك طريق مودتي  
وابشر برحمة ربك التواب

يا شامٌ .. لولا الشام ما طاب الهوى

حتى ولو تأتين خلف حجابٍ

لي فيك أحلى الذكريات وها أنا

يشكو ذهاب العمر بعض إياي

في (الصالحية) كم وكم من صاحبٍ

و بقربها كم لي من الأنسابِ

كم كان يعصف بي النوى لفراقها

و أظل أذكرها بلحنِ ربابِ

أو في تقاسيمِ على العود الذي

يشدو لبيعت لحنها الزريابي

و إلى (الحميدية) سعيْتُ بفكرتي

و إلى الأصالة رحْتُ في استقطابِ

بالجامع الأموي و السوق الذي

مازال يطلب كثرة الخطابِ

يا بنت نادي الرشف لا تتعجبي

ما كنتُ بالخوّانِ للأصحابِ

أعددتُ للذبحِ الخصومة ، ما لنا  
و خضمها، لتنز منه قرابي

ما كنتُ بالبادي بقدح زنادها  
ما كنتُ بالباغي ولا الدحلابِ

بل أنتِ من بدأ الخصومة بيننا  
عودي لرشدٍ أو لخير مآبِ

فستانك الزاهي هنا لؤنته  
و أتى بأجملٍ منظرٍ جذابِ

عودي كما قد كنتِ قبل تغربِ  
ما هكذا الترحيب للغيّابِ

أنا في شفاه الدهر بسمه عاشقٍ  
و العمرُ مرّ كدورةِ الدولارِ

و على دروب الرشف بعض حكايتي  
و لقد أتاني الحزن فوق نصابي

و لقد شربتُ الكأس من همّ وما  
أبقيت حول الكأس بعض حبابِ

و نذرت باقي العمر أن أحيا على  
خفق الدموع بفطنة المرتابِ

من بعد ما غدر الزمان برشفتي  
و شقيتُ بالماضي برغم متابي

\*\*\*\*\*

يا عطر ورد الشام هل من عودةٍ  
لتظل طول العمر وسط رحابي

ما زال بي نبض الحنين وشافعي  
شعري وألحاني و بعض عتابي

و إذا أردتِ دوام فيض حديقتي  
هيا امنحينا الأمن باستتبابِ

كل النوارس قد أتت بالبابِ  
للكشف عن أوراقها بحسابِ

النوروسة:

إني مع الحزب الذي لا ينثني  
حزب الإناث بحزبي وحجابي

النورس أكوول

دامت مع الحزب الرفيع حرابي  
حزب الرجال به يسيل لعابي

للأكل أو للقتل هم لي عزوة  
هم يشبعون البطن هم أحبابي

النورس المتأنق:

حزبي هو الحزب العظيم العالي  
حزب النوارس رائع الألقابِ

حزبٌ على كل البرايا سيدٌ  
وأنا به ملك أغوص بنابي

في قلب كل الخائنين بشدة  
أو بالمخالب قاطعا لرقاب

فلتحذروا حزب النساء وآدم  
فأنا أنا والآخرون ترابي

رائد :

أختاه مجروحي حبيبي عاشقي  
زوجي الذي أهواه دون عتاب

كم بلسم القلب المريض بخفة  
ولكم روى عطشي بجلو رضاب

لا لن أسير بلعبة أو خدعة  
فالصدق والعشق الطهور كتابي

أما الأكل فسوف أطعن قلبه  
ومن الدماء سأنتشي بخضابي

وإلى النزار إلى المجيد إلى الذي  
كم طار مغرورا أذى قبقبابي

رائد

ونزار أعلن قائلًا هيئات لن  
(لن تستميلي المجد للمحاربِ )

قولي له إني سأجبره إذن  
بزئير عزفٍ كي يمر بيابي

خوفا على أذنيه من عزفي ومن  
طاقات حرقٍ في رنين خطابي

النورس أكل :

(دوني ودون الحزب قطع رقابي)  
هذا الذي سطرته بكتابي

وأنا وإن شاب البياض جوانحي  
سأمشط الجنحان بالعنابِ

ورق الخريف إذا أتتك رسالتي  
فلتبشري بالحرق كالأخشابِ

هذا وقد بلغ الحديث نويرة

ومنى مويريهن بصدق خطابي

رائد

ومعي على الأعداء خير محاربٍ  
(كعبي) كالأسد الصهور بغابٍ

و(المجد) قائدنا الحبيب لمجدنا  
من مثلنا في جملة الأحزاب ؟

ذكرتونا بالشام

للشام أشواقى فكيف مصابى  
و ضياك عن عيني بعيد خابى

وأشم طهرك والأريج بنشوة  
في الحلم أمزج بالتراب ترابى

لكنني أصحو ودمعي مسبل  
في واقع والحلم ومض سراب

يا شارع (التينات) أتعب خافقى  
بعدي عن الأصحاب والأحباب

يا (ريف زينب) يا (دمشق رقية)  
مازلت مشتاقا للثم ثواب

(مجدي) أرى عزفاً يواكبُ لحنها  
وكأن إسحاقاً هدى زرياب

فالشامُ لازالت شغافكُ تحوي  
قل هل نُسَلِمُ يا صديقي الصَّابي

هل رمشُ أنثانا أتى بِمراده  
فأقول هيا إنحروا أحزابي

وأراك تغزلُ بالغرامِ قماشُها  
وتُحيطُ ثوباً زاهياً خلاب

لا.. يا صديقي ما وعيت جوابي  
ما كان نقض العهد من آدابي

لكنه الشوق المؤجج هزني  
فتمايلت طرباً عهود شبابي

\*\*\*\*\*

يا شامُ هل من حيلةٍ في غيبي  
و تراكم الأناث في أهدي

من ربع قرنٍ \* والبعاد يزيدني  
شوقاً لذاتِ الزهرِ و الأطيابِ

\*لم أزر الشام منذ ربع قرنٍ و ربما أغزوها فاتحاً .. أبواب قلبي لها .. و قد جهزتُ عدتي و عتادي من  
نبضٍ و لحون

الشام تغفو في فؤادي مثلما  
لفَّ الحَضارُ شجيرة اللبابِ

مامن فراقِ بيننا لكنها  
في العشق تطفو نكهةُ الغيابِ

عند الرحيلِ تركت فيها فرحتي  
وجرعتُ من دمعاتها أنخابي

ولقد نأيتَ لربعِ قرنٍ واهماً  
فعبيرها يغتالُ في الألبابِ

والذكرياتُ تعود تعزف لحنها  
في لحظةٍ.. عادتُ سنينِ شبابي

وتظلّ تذكر أرضها وسماءها  
ونسيمِ عطرٍ ساحرٍ خلابِ

\*\*\*\*\*

يامن يحركُ راسياتِ حشاشتي  
يكفيك أنك جامعُ الأطيابِ

عند الحبيبِ المصطفىِ برحابه  
أكرمُ بطيبِ إقامةِ برحابِ

فعلَى النبيِ وآلهِ صلواتنا  
ولصاحبيهِ وسائرِ الأصحابِ

والحمدُ لله القويِ الناصرِ  
الرحمنِ دوماً قاهرُ الأحزابِ

قاهرِ الأحزابِ

قاهرِ الأحزابِ

قُلْ للْمِثِيمِ \* ما كمثل حبيبي  
ست المدائن قبلة الأحابِ

ما مثلها بجمالها وصفاءها  
بسكينةٍ بجوارِ طيبِ قبابِ

في روضة المختار في عرصاتها  
في ظل أكرم ساكنِ برحابِ

ما اخترتُ غيرك يا مدينةَ أحمدَ  
سُكني و أرجو أن تضم ترابي

يا شام يا بلد المآذن فاشهدي  
(مجدي) أتاكَ بهمةِ الوثابِ

بالطهر لا بسواه فحو قصائدي  
بعفافِ حرفٍ موجع الأسبابِ

كم مر من جرحِ بنبضِ قصيدي  
واخترتُ سمّت الصمّتِ في الجلبابِ

يا شامُ هل من عودةٍ أحظى بها  
أو عقبِ خطك عند كتبِ كتابي

\*قصيدة قل للمتيم .. من ديواني شتات الشتات .. المطبوع عام ١٤٢٣ هـ

قُلْ لِلْمُتَيَّمِ أَنْ يُؤَمَّ رِكَابِي  
والمجدُ يأتي لاثماً أعتابي

فالعزُّ والشرفُ الرفيعُ أحبَّتي  
والمسكُ والعرفُ الزكيُّ تُرابي

فاللهُ ، جلَّ اللهُ شرفَ موقعي  
ونبيهُ خيرُ الوزي أوصى بي

أنا دارُ إيمانٍ ودارُ هدايةٍ  
من سالفِ الأزمانِ والأحقابِ

إن كان أبنائي جفوني مرَّةً  
فشبابُ عهدي مثلُ عهدِ شبابي

فلينعم الآتون طيباً حيرتي  
فالخيرُ كلُّ الخيرِ ملءُ إهابي

فأنا المالُ لكلِّ قلبٍ مُتعبٍ  
رغمَ البعادِ وجفوةِ العيابِ

بالأمس لي يومٌ وفيه أحبّتي  
يَتَزَاخَمُونَ بِأَوْسَعِ الْأَبْوَابِ

واليوم لي قلبٌ حلّي مُتَعَبٌ  
مَنْ ذَا يُوَاسِي غُرْبَتِي وَعَذَابِي ؟

أَوْ لَمْ يَعُودُوا يَعِشُقُونَ (مَنَاخَتِي)  
وَيُقْبَلُونَ أَرْقَتِي وَشِعَابِي ؟

(باب المجيدي) و(السحيمي) باكياً  
عند (السقيفة) ، أين هم أحبّابي ؟

في (سأحتي) وُلِدُوا وفي (سيحي) رَبُّوا  
وَبَسَفَحِ (سَلْع) كَانَ ثُمَّ صَحَابِي

(باب العوالي) لا تسل عن جبرتي  
وإلى (المطار) هُنَاكَ تَلَقَّ جَوَابِي

رَحَلَ الْأَجْبَةُ يَبْتَغُونَ مَوَارِدًا  
لِلرِّزْقِ ، وَالْخَيْرَاتُ فَيَضُ رَحَابِي

مَا كَانَ ظَنِّي أَنْ أَكُونَ مُفَارِقًا  
لِمَوَدِّعٍ فِي جِيئَةٍ وَذَهَابٍ

أريدُ أبنائي السُّفورَ لِعَقَّتِي ؟  
أو يَرْتَضُونَ بأنْ أُزِيلَ نِقَابِي ؟

عَصْرِيَّةُ التَّفْكِيرِ إِيَّيَّ طَيِّبَةٌ  
مَا زِلْتُ أَحْمِلُ (سُبْحَتِي وَحِجَابِي)

مَا زَالَ لِي وَجْهُ قَدِيمٍ رَائِعٌ  
مَا زَالَ يَحْمِلُ عَبْقَهُ مُحْرَابِي

عَصْرُ (النِّيُونِ) إِذَا اسْتَطَاعَ هَزِيمَتِي  
أَشَعَلْتُ قِنْدِيلِي لِرَدِّ مُصَابِي

إِنْ كَانَ مِنْ بَعْضِ الْبَنِينَ إِسَاءَةٌ  
فَالصَّفْحُ وَالْعُفْرَانُ مِنْ آدَابِي

لَكِنَّ سُلُوَانِي يَبْعُضُ أَحَبَّتِي  
وَجَمِيلُ ظَنِّي مِنْ صَرِيحِ عِتَابِي

لا تعتدي

القافية: منوعة

عدد الأبيات : تفعيلة

( مونا موور - مجدي )

يا سيد الشعراء مهلاً سيدي

لا تعتدي

لوّحت مزهواً بسيفٍ أملدِ

فقطعتَ غصناً يانعاً

غضاً ندي

\*\*

لا تعتدي

أرقتَ بالشكّ المسيطر مرقي

وعلى الظنونِ ذبحتَ أجملَ مشهدِ

أهملتني..

وغرزتَ رحماً في الثدي

وتركتني

وحدي لأركبَ مصعدي

\*\*

هذي يدي

ممدودةٌ .. حتى لأبعدَ من مداك الأبعدِ

إن شئتَ فاشهدُ نرفها

أو شئتَ فازرع دربها

بورودِ ذاكِ الموعدِ

والفح بوجهك عطرها  
وعبيرها المتشرد

واجمع بقايا من شجاعة شاعر  
وامسح خطايا في بساط المعبد

واعلم بأنك جامع كل الدنيا  
بين الرشاق وبين مسند مقعدي

وبأنها  
ماتت نساء الأرض ساعة مولدي

وبأنك  
إن كنت نجم قصائدي  
فعلى ذراعي في النهاية مغرماً  
تستشهد

يا شمعة الشعر الرقيق توقدي

فالنوم عاندي بهجر المرقدِ

وعلى الوسادة بعض نبض قصائدي

تقتاتُ من حلمٍ بهي الموردِ

\*\*\*\*

مهلاً .. فقد أنكرتِ بعض حكايتي

و الكحل فارق مذ نأيتي مرودي

و السهد عشش فوق أهدابي و ما

لاح الضياء بعتم ليلٍ أسودِ

أنا من بقايا الشعر نرف قصائدي

و على جبيني عثرة المترددِ

ما عاد لي إلا بقايا حيرتي

علِّي بعطركِ في الغياهب أهتدي

قلبي هنا روحي هنا عقلي هنا

فهنا فديتكِ .. إن أردتِ فاقعدي

طيفي لديدك حبيس قصر موصل  
وعلى جبينك قد نشرت مؤندي

لكنني عانيت بعض كآبة  
فحذفت ذاتي من غدي

أوقفت كل عقاري  
وقطعت شريان اليد

ونزفت حتى آخري  
وجلست أرقب مولدي

والذكريات تهافتت  
تحتار بين تردد .. وتودد

من ذا يعانق موجة مسفوحة  
من بحر عطر شاردي  
هيا إذن

لملم جراح الهجر وامسح صفحة  
واعزف على وتر اللقاء السرمدي

هيا عصفير البشائرِ غرّدي  
طوفي الدُنا وتجمعي وتمددي

مثل السحابةِ ظللي ذات الهوى  
و جهود ألحان المعاني وِجدي

و لتعزفي للحب أنغامي على  
ذكرى الحروف وكل نبضٍ جدّي

\*\*\*\*

يا طيفها لا تنثني عن مقلتي  
فالدهر والعمر القصير معاندي

مازلتُ أستل الأسي من خاطري  
و أهيم في دنيا الهوى بتفردِ

مازلت أنتظر المساء بلهفةٍ  
وأظللُ أرتقبُ النجومَ الرُصدِ

فهناك آخر نجمةٍ كنا بها  
و هناك من عمق القصيدة تولدي

و هناك أودعتُ الحنين أمانةً  
فلتشهدي يا قُبْلتي واستشهدي

\*\*\*\*

وترُّ اللقاءِ ؟ ومن سيعزفُ لحنه  
و أصابعي قد قُطِّعت بتشرّد

كفي رهين الحزن لا يقوى على  
حمل المزيد من الهموم ففندي

حُجْجي و قولي الحلم زادك شاعري  
من بعد ما تاه اللقاء بفدْفدِ

و لكِ على التخييرِ درْبٌ واحدٌ  
فسنابلي في راحتِكِ لتحصدي

إما مكانكِ وسط عمق حشاشتي  
أو يا فديتكِ ( تسريحي واحمدي )

ورحلتُ في غيبوبةٍ

ورايتني

أمشي وراءك في فضاء مظلمٍ

أو نحو نجمٍ ساطعٍ متبسّمٍ

ياشمسُ قولي من جنى منك الضياءَ

لكي تدوي في فمي

أشعلتني ..

هل هكذا الكلمات تغلي في الدم

أم أن نبضك في عروقي

قادني للأنجم

يا نجمة الحب الوحيد تقدمي  
لا تحجبي عني الضياء و تغمغمي

هيا معي .. فوق المدار لموعدي  
ما كنتُ مخلفه و لو سفحوا دمي

أتشككين بوعد (مجدي) ؟ يا لها  
من حسرة أبكي لها بتألم

ما كنتُ بالغاوي ولا كنت الذي  
لا يستقر سوى لذاتِ المبسم

\*\*\*\*\*

أو تشعلين الشوق يا سر الهوى  
و به فؤادي ال مانساك تتهمي

من ذا سيظفيء جمرتي في وقدها  
من ذا من الشوق المؤجج يحتمي

هيا اشرحي حال الهوى وصنوفه  
كفي بكفك بل بذاتِ المعصم

و النبض يسري بيننا بتوئدٍ  
مني إليك .. إليك مني .. فافهمي

ما كان نزي غير عزفٍ مودع  
حلل السرور ، هناك بين الأنجم

فلتذكريني كلما عبر الهوى  
و حكى حكايا الشاعر المستفهم

عن سر هذا العمر كيف يمر بي  
من قبل أن تأتي هنا و تُسلمي

أطفئُ نجومك هاأنا..  
كالفجرِ أنشرُ هالتي ومواسمي

وعلى سفوحك كالضياءِ بهيةً  
قد أرتمي

فعلى شفاهي وردةٌ  
وعلى جناحي َ ملهمي

يا راسم العقدِ الجميلِ على مشارفِ مبسمي

أدخل جنانَ حدائقي  
واقطعْ شريطَ المرسمِ

فلقد أتيتَ كغابةٍ من سكرٍ  
لتذوبَ فيكَ معلمي

أبحرُ ببحرِ غرامنا  
واخترُ عُبابي  
واستقرَّ بعالمي

موناموور

واسبحُ بعمقِ مشاعري

حتى تغوصَ بمنجمي

ملممٌ بدربكِ نادراتِ نفائسي

واصقلُ بسحركِ ماسي المتفحّم

واتركُ هناكَ دفاتراً

في الحبِّ واقرأُ معجمي

أطفئتُ بارقة النجوم لأنني  
أيقنتُ بالنور البهي فتَممي

ميعادنا في صحو يومٍ مشرقٍ  
و النبضُ يا شمسي المنيرة سُلّمي

والورد في شفتيكِ شاهد رشفتي  
و الفل والريحان رهن تنسَم

عِقدِي - فديتكِ - ملممي حباته  
بالراحتين و بالأصابع كمكمي

و لتنظمي الحبات بالخيط الذي  
مثل الحرير بخفّةٍ و تَكْرُم

ها قد عبرت إلى الجنان و شافعي  
نبضي الذي يحكي بغير تكلمٍ

و شريط مرسمك البهي براحتي  
مازال يسمع تمتماتي في فمي

و يقول لي يا شاعري هيا بنا  
لدخول مثلك قد أذنت فهلم

و اقطف ورودي بالحروف فليس لي  
من حيلة .. ها قد غزوت مواسمي

ما كنت إلا صنع كفك شاعري  
من لحن قولك قد تكوّن برعمي

\*\*\*\*\*

يا بنت نادي الرشف لا تتعجبي  
من شاعر عرف الهوى بتنعيم

في لحنه أمتزج الأسي يستله  
من ذكريات الأمس خوف تلعثم

هيا اشرحي قاموس حبك علّه  
يقتات من حرفٍ بطي المعجم



لا تسألوني ماهوى  
لن تنتهي مهما يُقال

الحبُّ بحرٌ من جوى  
وعبوره صعبٌ محالٌ

الحبُّ عندي أن ندوبَ هنا معاً  
لنظلاً رهنَ الإعتقالِ

ونفيضُ نغرقُ ننتشي  
ونهميمُ ساعاتٍ طوالِ

الحبُّ أن نفنى على شاشاتنا  
ونموتُ عبرَ الإتصالِ

أن نزرعَ الدنيا كلاماً شاعراً  
وننضمُّ آفاقَ الخيالِ

هو أن نغيبَ وننتمي  
نحيا بروحِ الإنشغالِ

أن ننتهي في كلِّ سطرٍ قادمٍ  
لنعيش دوماً في سؤال

ماحبُّ إلا رحلةٌ ورديةٌ  
في كلِّ معنى للجمال

الحب في نبض الحروف حكايةُ  
تستل من خفقاتِ قلبي ما يقالُ

يا من حفظتكِ طي نبض قصيدي  
لا تسأليني عن بقايا الاحتمالُ

ما الحب إلا الدمع في عيني يُرى  
ما إن تكفكفه يداكِ بلا مثالُ

ما الحب إلا طيفكِ ال ما ينتهي  
إلا على قربي .. يدوم بلا زوالُ

هو همماتي بين صحوي والكرى  
لتمتم الشفتان سعياً للنوالُ

هو وعدكِ الباقي ويجري في دمي  
هو في التلاقي والتداني للوصالُ

\*\*\*\*\*

كل النساء قتلن في قلبي هوىً  
و يداك تستلان بي باقي النصال

يا بلسم القلب الجريح ترفقي  
زوري و لا تتمعي مثل الهلال

يا بدر (مجدي) هل علمت ما الهوى  
أنت الهوى أنت الرضا أنت المنال

\*\*\*\*\*

ما كان فحو الحب ومضة شاشة  
(بمسنجر) إن مال داعي الحب مال

بئس الهوى ما كان رهن تنقل  
و مصيره (الفورمات) مهما الآن طال

أُتجني؟؟

الحُبُّ ليسَ عبارةً محمومةً

وقصائدًا تنهالُ

الحُبُّ شَيْءٌ مذهلٌ

يأتيك أحياناً كطلعةِ نجمةٍ

من صمتك

من عالمٍ لا ينتمي

من وحشةٍ وخيالٍ

أنشودةٌ مغمورةٌ خلف العصورِ قديمةٌ

محفورةٌ بالبالِ

وقصيدةٌ

طالت فصولُ جماها

فتحولت موالٍ

كالبحر مدد ظلُّه

لانسمةً عبرت إليك للحظةٍ

لتعاودَ الترحالُ

الحُبُّ عندي ليس إعصاراً يهبُّ وثورةً

ليس اجتياحاً أو تفجّر رغبةٍ  
في لحظة الزلزال

الحبُّ شيءٌ لا يُعدُّ ولا يُحدُّ  
مراكبٌ في بحرٍ عمرٍ تائهٍ  
تختال

هو نبضةٌ هو رعشةٌ أبديةٌ  
سرُّ الحياةِ  
براءةُ الأطفالِ

هو ذلك السحرُ المحلّي  
في نقاءِ حلالِ

هو رونقُ الأشياءِ يبعثُ روحها

نهرٌ يفيضُ على صحاريِ عمرنا  
شغفاً

ونبعَ حدائقِ وجمالِ

موناموور

أَتَحْبُنِي؟؟

فاقطفْ تورْدَ وجنتيَّ  
وذوَّبِ التمثالُ

لماذا

القافية: الميم المجرورة

عدد الأبيات ٦٢

( الشنقيطي - مجدي )

و قاتلتني بالهوى و العتابِ  
و وهجِ البريقِ و طولِ الغيابِ

تمرُّ علينا عطاءَ البخيلِ  
و تغرُّ للغيرِ ملاً العبابِ

فتحتُ لها القلبَ روضاً ندياً  
و أشرعتُ ما كنتُ أوصدتُ بابي

و يوماً تعبتُ و خلَّصتُ روحي  
و أعطيتُ ظهري لصحرا اكتتابِ

فقلتُ علامَ أراكُ تروغُ  
فقلتُ لبغضي قطعِ الكلابِ

و أنتِ هوايتكُ الناجونَ  
و من بعدهمُ في هوى من يحابي

و تهوينَ جمعاً من العاشقينَ  
و كلُّ له وقتُهُ بالنصابِ

فهذا يروحُ و هذا يجيءُ  
طواحينُ حبٍ دؤوبِ الطَّلابِ

و إنيّ قلبي لظي و حيدٍ  
فلستُ أنا من فصيلِ الذئابِ

و لستُ أخادعُ قلبي بحبٍ  
لتلكَ و تلكَ كما من يراي

أرى الحبَّ صدقاً على واحدٍ  
أحِقُّهُ القلبَ بعدَ الإهابِ

و أرفعهُ في الذرى عالياً  
و أجعلُ رأسي له كالركابِ

و لما تباعدتُ عن حبها  
تقولُ: علامَ و هل من جوابِ

فقلتُ : و أتعيني ذا الزحامُ  
فكم عاشقٍ لكِ ملءَ الجرابِ

فقلتُ : فهمتَ على غلطِ  
فهذا و ذاكَ و ذاكَ صحابي

فقلتُ: لماذا؟ هناكَ النساءُ  
لماذا تخيَّرتِ أصحابَ نابٍ؟

فديتك من رائع في الجواب  
و تحمل بالقطع فصل الخطاب

فقل لي صديقي ألسنت تراها  
على العهد رغم وجود الضباب

فكم من أسيلة خدّ عشقنا  
و كم من ثقيلة ردف رباب

و عند انجلاء الغيوم تراها  
كذئب و ما الذئب عنك بخابي

لهذا تنقلت في العشق سعياً  
لأني عرفت الهوى في انقلاب

و ما عدت أخلص حيي لأنثى  
و باقي لحوني هنا في جراي

و أنتَ لأرُوعُ من في الصحابُ  
و أعلمُ مني بكنهِ الجوابِ

و تعرفُ " كفتاً " إذا ما تخبا  
كقولك في الردِ " عنك بخابي "

شريدةٌ قولٍ و قد وصلتكَ  
علومُ البعيدِ و أهلِ اقترابِ

و إني كمثلك وجهتُ قلبي  
لهذا القريضِ و دارِ اغترابِ

فما عدتُ أعشقُ ذاتَ أسيلٍ  
فما لي و ما للهوى من سرابِ

كمثلِ جحا سبحةً للجميعِ  
و من عجبٍ أنه بانقلابِ

فدعُ عنك عشقَ ربابٍ كمثلي  
فأخلصُ منها لحونُ الربابِ

و هذا جحا قد أحاط يقيناً  
بقلب النساء وذات الجرابِ

و سبحتها علقتها بصدرِ  
كمثل القنابل عالي الهضابِ

و تفاحتين على لين غصنِ  
يميل إذا مال ريح الروابي

فلا نستريح على كفتيه  
فميزانها رهن "غلبوص" صابي

إذا ما أتينا لها في عفافِ  
تقول : نسيت لزوم الشرابِ

نسيت الكباب و سيخ الشواء  
و جمر المحبة يا ذا اللبابِ

فدأب النساء اختلاف النوايا  
و دأبي ودأبك ذكر الشبابِ

و ما حبهنُّ مريخُ صدوقُ  
لا للشيوخِ و لا للشبابِ

يمَّينَ بالزيفِ قلباً سليماً  
كمثلي و مثلكَ من كلِّ بابِ

و ييسمنَ و الفكرُ في شُغلِ  
يخططُ : أينَ و كيفَ اكتسابي؟

فهيأ نغازلُ تمثالَ صخرِ  
أحنُّ علينا على الإقترابِ

و ليسَ تضرُّ به التعرياتُ  
و ليسَ كمثلي فراشِ الرّوايِ

أتمثالنا أنتِ نحتُ جميلُ  
و قلبكَ صخرُ طريِّ الإهابِ

أتيناك نطلبُ قرباً إليكِ  
و حينَ هجرنا شياهِ الذئابِ

لأنك أرهفُ منهمنَّ حساً  
و أصدقُ في الحبِّ بلُ و الجوابِ

أتعشق تمثال ؟ يا خلّ شعري  
و يا صاحب الصولِ عالي الجنابِ

رقيتك من أعين الحاسدين  
و من كيد أنثى ومن كل خابي

و عُوذت بالله من كل شرٍ  
و من (هرج) أنثى كثير اللعابِ

و لِقَاك ربي بسعدٍ و طيبٍ  
و بشرٍ و أنسٍ و خودِ ربابِ

مخدلجةٌ من حرائرِ قومٍ  
من الترك من قبل كتب الكتابِ

و لي مثل ما قد دعوت تماماً  
لكي تستم القوافي العذابِ

و عشقي تمثال صخرٍ أحبُّ  
إليَّ من الغيدِ عندَ الحسابِ

فذلكَ فيه الوفاءُ إليَّ  
و تلكَ توقُّكَ طعمَ العذابِ

من التُّركُ أو تكُ ظبيِّ البراري  
و سافرةٌ أو بطيِّ الحجابِ

تعلمنَ من دهرهنَّ الرجوعَ  
على الخيرِ بالشرِّ من كلِّ بابِ

فما عدتُ أبغي لهنَّ اقتراباً  
و جفَّ عليهنَّ عندي لعابي

فخذ يا صديقي نصابك منها  
و أعطيك - شكراً صديقي - نصابي

من الهمّ عندي فُوقِ النَّصابِ  
و قلبي من الحزنِ طافحُ رابي

و إني سأكتب فيها الوصايا  
و أجعلها كالبيانِ انتخابي

لدينا الصدود لدينا الرعود  
لدينا من القافيات الغضابِ

و مثلك يدري بأن البيان  
سياسة من في الغرامِ مرابي

نداينها الوصلِ قطفٌ بقطفٍ  
و نوفي لها الحق عند انتصابِ

ليوم الوصالِ بعطرٍ وروحِ  
بشحمٍ ولحمٍ و شيءٍ عُصابي

بلقيس

القافية : السين المرفوعة

عدد الأبيات ٣١

( الشنقيطي - مجدي - رائد )

صفأؤها البحرُ و الأرياحُ باريسُ  
و القدُّ بارعةٌ فيه التّضاريسُ

و المشيُّ سحرٌ تحدى من ينافسني  
حتّى الظباءُ سرّت فيها الأهاجيسُ

و الزهرُ جاءَ للونِ الخدِّ منكسِرا  
اغراؤها قدرٌ .. حيّاه ابليسُ

و الصوتُ باقةُ الحانٍ منعمّةٍ  
لطيفٌ جرسٌ خفيفٌ الوقعُ هميسُ

فيها الجمالُ نقيٌ لا مساسَ به  
و غيرها حسنه زَيْفٌ و تدليسُ

أفدي برقتها روعي و ما ملكتُ  
قلبي عليها تجاريه الأحاسيسُ

حتّى أبواهلٍ من عُجبٍ يغازلها  
فغارَ منه عن الأمواتِ رمسيسُ  
يا ليت لي مارداً في الحالِ يُحضِرُها  
بعرشها أنّها .. في الحُسنِ بلقيسُ

اظنّها أثّرت فيك .. الكوايسُ  
او ( نُغِنِغَت ) بعد جدبٍ عندك الكيسُ

ما عاد يجديك ، في باريس تطلبها  
إن قال قائلها سارت بك العيسُ

(بيجال موممارت قوس النصر) يعرفنا  
ما ملّ منا و ما ملّت أحاسيسُ

و الرطن (كوما سافا) حيّت عروبتنا  
فقلّت (سافا بيّا) و الظن تديسُ

و عندما جلت مفتوناً بقامتها  
الظن / قالت: (أفا) تحتاج تخسيسُ

أنا الرشيقي و لا يُحتاجُ تحسيسُ  
( أفا ) عليك و عافتك الكوايسُ

و لازمك الظبا هيفا منعمةً  
و لا أتاك ملفٌ فيه ( تديسُ )

فأنت أدري بأمطارٍ مغممةٍ  
ان كان في رعدھا يومًا ( دبايسُ )

قد ينخر الشعْرُ في الأسنانِ و السوسُ  
و قد يطيب اللّمي و الفعلُ تحسيسُ

فيا رشيق الهوى غيمي يصاحبة  
رعدٌ و برقٌ و لا تُجدي المتاريسُ

أما الدبايس عند ما يعالجها  
مطارقي كلها للطزّ تكبيسُ

فما تقول أدام الله سحتكم  
في من يريد الهوى بالكبرِ طاووسُ

طاووس طاوس ما يجديه طاووسُ  
لو أتقن العشق إنَّ الإسم نوروسُ

فعنده العلم من كتب ومن قصص  
وعنده الفن خبث فيه تدليسُ

الشكل ما الشكل يجدي ها هنا صحي  
بل ذلك الهمس من عشقته بلقيسُ

لا ينفع الحرف تحويه الكراريسُ  
و ينفع الشعر نبض الحرفِ تكريسُ

ما بال طاووسنا و الريش ننتفه  
إذا تعالى بكبرٍ و هو تدليسُ

أحلى الهوى صاحبي في الغيب محسوسُ  
و في حضورك تدليعٌ و تكبيسُ

من الجميله تزهو بالبهاءِ سنيَّ  
كأن مشيتها ريشٌ و طاووسُ

أو أنه نورسٌ في الشطِّ يجرسه  
عن الرخائمِ صقرٌ فهو محروسُ

مع النويرسِ في حبٍ و في حلمٍ  
من السعادةِ ما فيها الكوايسُ

و ان نتفت له ريشاً بأجنحةٍ  
فأحذر هجوماً تؤديه النواريسُ

و قيل لي أنها و الحقد عادتھا  
لا تتركُ الخصمَ الا و هو منكوسُ

جِنَاس

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٢٥

( مجدي - الدندون - الشنقيطي )

قال الشاعر /

فتح المنبر صدراً  
لتلقيك رحباً

أترى ضم خطيباً  
أم تُرى ضمخ طيباً

طبعاً واضح الجناس في ضم خ طيباً

مجدي

أنه من (با جخيف)  
و هو با مسكاً و طيباً

و هو با رشف المعاني  
و هو با يهوى الهروبا

قلت يا بنت المعاني  
علميه أن يدوبا

قد أتى فعلاً مُريباً  
فاسمعيني و (مُري با)

قد (طرقت الباب) \* حتى  
كلّ أمتاني (ن) صيبا

برجٌ عقلي ، برجٌ حظي  
فانظرِ البرجا (ن) صيبا

(فتح المنبر صدراً)  
من أهازيجٍ لهيبا

يقدحُ الأشعار ناراً  
من قدور الشعر شيبا

في جناسٍ وتواري  
جاء من إسمي مُصيبا

با حيبٌ با رحيبٌ  
يبتغي (مجدي) حيبا

\* قال الشاعر (طرقْتُ البابَ حتى كلَّ متني -- فلما كلَّ متني كلَّمتني)

و أبتدا منكم جناسُ  
من بدها بانَ ( ذيبا )

و أتى دندون يشدو  
فأتى شهداً أ ( ذيبا )؟

في زمانٍ كل شيء  
يجعلُ الأذوا ( ق ) شييا

اتركِ الأسمالَ عنك  
و البسِ الثوبَ ال ( قشيبا )

(١)

و صديقٍ لي يمانِي  
جاءني للبيتِ ماشٍ

قالَ : سلفني رِيالاً  
قلتُ : عندي اليومَ ماشٍ

(٢)

جاءني ظبيٌّ و حيّا  
كالضيا و الليلُ ساجٍ

فلتُ من أينَ أتيتَ  
قال: من عندِ المِ ( ساجِ )

(٣)

حشّ في الناسِ و جبّ  
تركهُ عندي و جبّ

(٤)

أتعبتني بسؤالٍ  
دائماً غوّا ( صَ ) غيرَه !

قلتُ كَفّي عن سؤالي  
إنما أنتِ صغيرة

جاء سحرٌ بالجناسِ  
إنه من جن آسي

إنه كالصخرِ قاسي  
لمريضِ الشر(ق) آسي

إنه صعب المراسِ  
في الشواطي والمراسي

و هو في الرشف اساسي  
رافعاً طود الأساسِ

أخفيت حبكم

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٢٥

( مجدي - زاهر - الصقر - جمال حمدان )

قال ابن الفارض

لا تحسبوني في الهوى متصنعاً  
كلفي بكم خلق بغير تكلفٍ

أخفيت حبكم فأخفاني أسىً  
حتى لعمري كدت عنه أختفي

يا صاحب الأفضال يا خِلي الوفي  
أبدأُ عرفتك نبع شعريّ معرفي

فشربتُ من كأس الأسيّ و صنوفه  
بيد الإباء و طيبة المتصوفِ

و نصحتني .. و سمعتُ نصحك ها انا  
أوكلتُ أمري آية في المصحفِ

في خاطري المضمنى ببوحك.. بل وفي  
جنبات أحزاني.. وجبن تصرُّفي

لَمَّا تزل آلاف أسئلة.. لها  
آهات أنغام.. ولوعة أحرفِ

في رونق الشعرِ ما يُغني عن الآسِ  
وفي فمي ألفُ تمثالٍ من الماسِ

قد رصَّعتها يدُ الأيامِ فازدهرت  
كأنَّها دُرَّةٌ في جوفِ نبراسِ

تلمُّ بي الجنُّ حتى أنثني طرباً  
وأعقد السِّحرَ مشبوباً بإحساسي

أتحسبُ الجنُّ شعري غائراً سمجاً  
وأني دونها في الشعرِ كالنَّاسِ؟؟

ما قمتُ أنظُمُ بيت الشعرِ مرتجلاً  
إلا تَعَوِّذُ منه كلُّ خنَّاسِ

"أبا عبادة" لو تحيا فتسمع لي  
لقلتَ (.. مالِ قصيدي موحشٌ قاسي)؟؟

من ارض عبقر قد باركت أجراسي  
و طففتُ أترع خمر الشعر في كاسي

لا تسمع الجن شعري او تُصك به  
إلا و قالوا : أهذا السحر في الناس ؟

و ما ارتجلتُ سوى ما مر في شفتي  
ما كنت يوماً بهيابٍ و ( محتاسٍ )

\*\*\*\*\*

يا صقر رشف المعاني دُمت يا كاسي  
نبض الحروف بأقدارٍ و مقياسٍ

شحذتَ همة شعري فانبرى طرباً  
الله الله ، يا صقر بن فرناسٍ

تطير دون جناحٍ كي تحل رضاً  
وسط القلوب وفي عيني على (راسي)

مجدي

يمضي السؤال بحيلة المتصرفِ  
فلتحذري يا أحرفي و تُطوّفي

غابت إجاباتي و باخ بريقها  
في عتمة حمقى بليل مسرفِ

ليسأحني الله ! فالشعراء يصفون ما لا يرشفون

وبدأتُ أوصِفُ ثغرها فتمنَّعتُ  
والجفنُ قالَ : إذا وصفتَ ألا أنصفِ  
فمكرتُ مكرًا .. تُنَمِّ قلتُ وكيف لي  
أصِفَ الذي من نَبَعِه لم أرشفِ ؟

فتمايلتُ ودنَّتُ .. فقلتُ الا اكتبني  
فاقَ الرضابُ الخمرَ ألفَ ونيفِ

أما أنا وصفاً عليها مُنكفي  
فلتسمحوا شعراً أعلل موقفي

هي فكرتي هي رمزُ ليس يشوبه  
إثم الحقيقة في غزالٍ أهيفِ

أما إذا حكم الزمان بوصلها  
فبشرع ربي ، يا قوافي (غطرفي)

أطراف السلام

القافية: الرء الساكنة

عدد الأبيات ٦٥

( مجدي - الشنقيطي )

زمانُ الدّرِ أمْ زمانُ الحجارةِ ؟  
علامَ نقائضُ الدنيا ماثرةٌ ؟

أرى أشلاءً من دمنا نثاراً  
و حصداً للرجالِ ذوي الجدارةِ

و قتلاً للنساءِ بحصدِ عشوا  
و أطفالاً سلاحهم الجسارةُ

تساوى الراغبونَ إلى سلامٍ  
و من رفضَ السلامَ على خسارةِ

أقلّبُ في البدائلِ دون جدوى  
كأنّ الحلَّ أخفي في محارةِ

و أخفيتِ المحارةُ تحتَ بحرٍ  
و ألقى الريحُ في بحرٍ غُبارةُ

و شتى نحنُ مثلَ قطعِ معزى  
فمنَ ذا للقطعِ و منَ منارةِ ؟

(أرى حَلَلَ الرمادِ و مبيضَ نارٍ)  
و (بنزينا) ستوقدهُ شرارةُ

( و يوشكُ أن يكونَ لها ضِرامٌ )  
و قد كُشِفَتْ عنِ المِخْفِي السِتارةُ

فلا الموعودُ منِ سِلمٍ سيأتي  
كما صدحتُ بساحتنا البِشارةُ

و لستُ أرى بقومي منِ نضوجٍ  
لتحقيقِ المرادِ و لا الشِّطارةُ

و لمُ أَرِ للمسلمِ منِ رصيدٍ  
و لو غطّى و ناوَرَ إنكسارهُ

و أخشى منِ فناءِ الصامدينِ  
و نبقى بالخنوعِ بكلِّ حارةُ

فأينَ الحلُّ يا إخوانَ شعري  
و من أغنوا من الشِّجَنِ العبارةُ

و جلُّ القادرينِ إذا أرادوا  
تقودهمُ إلى الأوطارِ سارةُ

فهاتوا الحلَّ منطبقاً لوضعِ  
بعيداً في الرِّصانةِ عنِ إثارةُ

ترى (خلل الرمادِ وميض نارٍ)  
و ظني الومض تنقصه الإثارة

وتحت رماده بركانُ نارٍ  
سيبدو للعيانِ كما المنارة

\*\*\*\*\*

طلبت الحل يا خِل القوافي  
فخذ مني الجواب على الإشارة

نشكّل لجتين بألفِ بندٍ  
و نندب (جونديزا\*) للإدارة

و من يحتج نقتل من ذويه  
جميع الناسِ أو نغزو دياره

و من يعطي اللبان فألفِ مرحى  
و بشرى بالدخولِ إلى الوزارة

و بعد تميز الشُّطَّارِ فحصاً  
سنصفي كل خائن للعصارة

و نُعطي الدور للإعلام شتماً  
و هتكاً في البراءة والطهارة

و ندعو المسلمين لأمرٍ ريكا  
لنعبدها ونُخلص في العبارة

و نجمع شمل أمتنا اتحاداً  
و نجعل اسمها عُرب العهارة

و نُعطي المرأة الدور الريادي  
و بعد الدور حلحلة البكارة

\* جوندليزا = جوندايزا راييس مستشارة الأمن القومي بأمريكا

و مرحى بالتجاوبِ يا منارةً  
و لا حجبٌ هناك و لا استعارةً

كأنك سائقٌ للشعرِ تمشي  
برخصةٍ بارعٍ و لك استمارةً

و ما ضرَّ النساءَ إذا تبعنَ  
و ها نحنُ الرجالُ بلا بكاره

فكم من أمةٍ ركبت علينا  
و ما وجدوا من الحمرا إشارة

لذاك نزالٌ في ذيلٍ طويلٍ  
و للباقي من الأممِ الصدارة

و عفواً قد أطلتُ هنا لساني  
و تنفلتُ العبارةُ فالوزارة

و أشعر بالصداعِ يهدُّ رأسي  
فهلا ترسلوا - كرمًا - (سجارة)

## الشنقيطي

و أفضلُ ما يكون لنا بختم  
و توقيتُ الكلام هو الشطارة

فحوّلنا إلى شيءٍ بجدوى  
بما أوتيت من قيم المهارة

تعال صديقنا نبي عمارة  
تهندسها لنا بيدِ الجدارة

و نجعلها على المريخ أبقى  
و أحكم قبل تقسيم الإمارة

و نجعلها لأهل العشق وقفٌ  
سوى تلك التي عنها الإشارة

فهي قلّ على عجلٍ صديقي  
تريد السُمر أم بيض النضارة

تريد قوامها من غصنٍ بانٍ  
أم الشحم المررب للجزارة

وها خِلِّي تحوّلنا بلطفٍ  
قبيل الخوض في بيع الخسارة

فقد سحبوا لنا الترخيص لها  
بدأنا في التحدث عن حمارة

ف (جوندايزا رايس) بنت أفعى  
تحيط بكلّ شيءٍ كالسورة

تريد الناس في أفلاكِ (بوش)  
كأن الخلق من نسل الدعارة

سمعتُ بأن إبليس اصطفها  
لتعمل بعض وقتٍ مستشارة

سمعتُ بأنه يدعو و يدعو  
يقول فذاك عمري يا سمارة

بناءً عمارةٍ فيه الخسارةُ  
و أسعارُ البناءِ على الخدارةُ

فهيأ نبتني بعض المجاري  
ففيها الخيرُ من بعدِ استخارةُ

ضروراتٌ لظهرِ الناسِ بينا  
إذا صَفَّيتَ ترجعُ للطهارةُ

و شحُّ الماءِ تعرفهُ شديداً  
و أسعارُ المياهِ على منارةُ

نبيعُ مُطَهراً في نصفِ سعرٍ  
و نبي من مكاسبنا عمارةُ

و نجعلها من الأوقافِ شرطاً  
على الغيدِ الحسانِ ذوي النضارةُ

و أعطيكَ التنازلَ عن حسانٍ  
و تعملُ ( فوللي تايم ) في جدارةُ

و تعطيني عن الحسناءِ حرزاً  
فما للغيدِ في زمني البشارةُ

و تلك و سائلٌ حصلتُ عليها  
فصارتُ كالفراشِ أو الشرارةُ

فمكسبنا إذاً حرزٌ و أنتم  
مع الهيفا و ألوانِ الإثارةُ

و أما (الماركين) و (قونداليزا)  
فعندي فكرةٌ فيها جسارةُ

بما أنا الملوکُ على المجاري  
و قبلَ طهوره فيه (الخرارةُ) ١

نقول لهم مجاريننا كنفطٍ  
و أقوى إن صلّيتَ اليومَ نارهُ

فتخرّبُ بالمجاري حاملاتُ  
سواءً في البحارِ أو السّمارةُ

و نسي العالجات ٢ من اللواتي  
على شقَرٍ و ألوانِ المحارةُ

سيّاتٍ لديك بألفِ لونٍ  
و حارسهنُّ بوابُ العمارةُ

و تفتحُ في العمارَةِ من بوتيكِ ٣  
تجرُّ من الجِرارِ كما الزِّبارةُ

و من بيعِ الجِرارِ تصيبُ كسبًا  
فجلُّ الكسبِ في هذي الجِراةِ ٤

- ١- خراة= تعريب من قبلي لكلمة **Suspended solids** و هي العوالق الصلبة في مياه المجاري.
- ٢- بما أن اللغة العربية لا يوجد بها مؤنث للعلوج فقد إخترعت هذه الكلمة "العالجات " للمؤنث من العلوج.
- ٣- بما أن بائع الجرار يسمى الفخاري و بما هذه الكلمة لا يعرفها الكثيرون فقد ارتأيت أن أسمى عملية بيع الجرار بالجرةة تمييزا لها عن بيع بقية الفخاريات.
- ٤- بوتيك هي دكان بالفرنسية و تستخدم عندنا للدكاكين الراقية.

أنا والجن

القافية : مختلفة

عدد الأبيات ٦١

(مجدي - د. نون - د. نضر)

أتني جن عبقر ذات يوم  
تحدثني عن النغم الأصيل

و تطلب أن نكون معاً لوقتٍ  
و بعد المكثِ تؤذن بالرحيلِ

فقلت لها على سعةٍ ورحبٍ  
و دونك ما تشائي من سهيلِ

فخيلي للحروف تجدُ سعياً  
و ما قد كنت يوماً بالبخيلِ

و بعد هنيهة صالوا و جالوا  
و قالوا ألف اهلاً بالخليلِ

تفضل إن أردت قضاء وقتٍ  
و حاذر أن تكون من الثقيلِ

فقلتُ البيت بيتي ، قيل مهلاً  
فأنت الضيف سعياً للوصولِ

قد احتلوا بُعيد البيت عقلي  
و أنفاسي و صرت بلا دليل

فهل من منقذٍ من جور جنٍ  
فإني قد أضعت بها سبيلي

و تاه الشعر لا أدري (لمجدي)  
أم الجن الموكل بالعقول

ألا سحراً لمثلك من زميلٍ  
و ليس لكفر مثلك من مثيلٍ

نسيت الفضل يا هذا و ماذا  
كتبنا عنك في وقتِ الحلولِ

وأعطيناك روح الشعر تسري  
وفقت الناس من جيلٍ لجيلٍ

أخذت السحر منا لفظ قولٍ  
و معنىً بالتكاملِ والشمولِ

و ما كان احتلال الجن إلا  
لترقى بين أفضالٍ فحولِ

و لو يوماً تركنا .. يا حبيبي  
تعود إلى الترابِ إلى الوحولِ

أعودُ أعودُ أفضل من بقائى  
بوادى الجن فى شعرٍ وبيلِ

لأعلم من تلبس روح (مجدى)  
و أعلم عندها من ذا قبيلى

سئمت تسلط الشيطان شعري  
و ما قد كنت يوماً بالعجولِ

أنا من غير شعر بخيرِ حالِ  
و حسبي الله بل نعم الوكيلِ

مجدى

على لسان الجن

ستهلك يا دعي الشعر حتماً  
فمثلك كالفضول من الفضول

بقايا من بقايا من بقايا  
كمثل الزهر تسعى للذبول

و لولا الشعر عشت بشر حال  
بلا ذكرٍ و متّ من الخمول

و لما أهلك التفكير عقلي  
رضيت بعيشة الجسد الذليل

تركت الروح رهن الجن دوماً  
فليس من الكرامة و الأصول

فعبقر جنّها لي من ضيوفي  
ويا كرم الضيافة لا تزولي

مجدي

على لسان الجن

لقد أحسنتَ صنعاً بالعدولِ  
وإلا كنتَ في صفةِ الجهولِ

لأن الجن أفضل من حياةٍ  
بلا شعرٍ بلا طرفٍ كحيلِ

فهيأ واملأ الكاسات شعراً  
ومن ذاك المسمى قطربيلي

و لا تخش الملام فأنت فينا  
تسمى يا حبيبي بالعميلِ

د.نون

إلى الأستاذ مجدي

أقرئه مني سلاماً قل له عني :  
مسٌّ من الشعرِ لا مسٌّ من الجنِّ

ذاك الذي اهتزَّ في خفاقِ شاعرنا  
بين الحنايا و في همساتِه العُنِّ

و انسابَ من مَبسَمٍ أو مدمعٍ وَكفٍ  
دَفَقاً من السِّحرِ و الأنعامِ و الفنِّ

من فضلِ ربِّي وَ ثمَّ الفضلُ أكبرُهُ  
لساقي النَّبتِ ( نضيرِ ) دوغما ضنِّ

د.نون

إلى الجن

لا فضلَ في نفحةٍ من حبهٍ خطرتُ  
-لحناً تهادى- لكم .. أو شيءٍ من منّ

إن عرّبَدَ الشعرُ شوقاً بينَ أضلعه  
أتلجّمونَ بهِ الأشواقَ ؟ .. ما ظنّي

و يومَ كانَ لنا الأستاذُ علّمنَا  
لحناً من الشعرِ ما أشجَاهُ من لحنِ

فأينَ قيدكمُ ؟ بل كنتمُ لعباً  
في كفهٍ و لنا أهداكمُ رهني

الفضل منكم ، لأهل الرشفِ والفرِّ  
فقد أضأتم (مجدي) دربه عني

صدقُ الزمالةِ يبدو في مشاعركم  
فكان منها تمام الحُسنِ والظنِّ

أشكره ربي كريم الفضلِ نعمته  
حباني (مجدي) وإكبارُ له مني

كل التحايا سأهديها زميلتنا  
فالشعرُ حسُّ مع شيءٍ من الرنِّ

لكن خيالاته للجنِّ قد عصيتُ  
فصاح عبقر (مجدي) صار من جني

لا والذي مِنَّةً أنشاكمو حمماً  
(مجدي) من الإنسِ في الأشعارِ والفرِّ

ثم الصلاة على طه و عترته  
من الكريمِ عظيمِ الفضلِ والمنِّ

أستاذ أستاذنا أيُّ الحروفِ تفي  
لكم جزيلَ امتناني اليومِ أو تُغني

من بعد ما أسبغت أبياتكم شرفاً  
على حروفي كريمِ الجودِ و المنِّ



و الشعرُ بي ساعدُ ما اشتدَّ بعدُ و ما  
قد فارقَ الظلَّ في دوحٍ من اللحنِ

في روضةِ الرشفِ في أفياءِ وارفَةٍ  
من جُنحِ أستاذنا (مجدي) و في اليَمْنِ

و الضَّادُ في مَعَمَّاتِ الدِّرسِ تهجُرني  
أشتاقُها وَ تَشُدُّ الرَّحَلَ لِلْبَيْنِ

فإنْ سُئِلْتُ عنِ الأدْوَاءِ أوجعِها  
قلتُ القريضُ بِحُمَى الصِّمْتِ و الآنَّ

بيكي اغتراباً و مسفوحاً على وَتَرٍ  
في غربةِ الضَّادِ بينَ الخِزيِ و الوهنِ

د.نون

و بي بقايا بقايا اليوم أجمها  
من هبة لكمو صمتي أتى محني

فالعذر منكم طيب الحرف إن قصرت  
مني الحروف و عزت في جمى حصن

من دوحه الرشف والأشعارِ والفرنِ  
جاءت ملائكةٌ بالشعرِ لا الجينِ

لله ما اشتملتُ أبياتكمِ حكماً  
فجاء بالعطرِ شعراً راحتك غني

الله أكبر .. ما هذي المعاني وما  
قد خالج النفس من حزنٍ ومن وهنِ

يا أُمَّةً فُرِّقت من صمتها أُمماً  
فعاث فيه غريبُ الدارِ والوطنِ

إني أرى النورَ في أحلاكِ مُظلمةٍ  
في أُمَّةِ الضادِ قرآناً وفي السننِ

فاليُسْر يأتِي سريعاً بعد معسرةٍ  
لُطفاً من الله ذي الأفضالِ والمنِ

شكراً جزيلاً لأخلاقِ بكم وضحتُ  
أسقاكِ ربي غياثاً صائبِ المنزَنِ

